



The Impact of Research Supervision Based on Electronically Supported Educational Scaffolding on Enhancing the Research Experience of Postgraduate Students

Dr. Nada J. Alsaleh

Associate Professor of Instructional Technology
Instructional Technology Department
College of Education, King Saud University, Saudi Arabia
nsaleh@ksu.edu.sa

Received: 18-6-2025 Revised: 11-7-2025 Accepted: 19-7-2025
Published: 31-10-2025

DOI: 10.21608/jsre.2025.395427.1801

Link of paper: <https://jsre.journals.ekb.eg/article/456626.html>

Abstract

This study aimed to investigate the impact of using electronically supported educational scaffolding in research supervision on enhancing the research experience of postgraduate female students, and to propose a supervision model based on educational scaffolding to improve the supervision process. Using a phenomenological approach, it described the experiences of nine master's students supervised by the researcher between 2019 and 2025. Data were collected through an open-ended questionnaire. The results indicated that research supervision incorporating electronic scaffolding helped shape positive impressions of the research experience, enhanced students' ability to complete their research efficiently and effectively, and provided motivating psychological and educational effects. The study proposed a model of research supervision grounded in electronic scaffolding to support students, promote their independence, and improve the quality of academic outcomes. It recommends adopting scaffolding-based supervision approaches, and highlights the importance of training faculty members in scientific, humanistic, and technical supervision competencies.

Keywords: *educational scaffolding, electronic scaffolding, research supervision, scientific research, research experience.*

أثر الإشراف العلمي القائم على السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً على تعزيز الخبرة البحثية لطالبات الدراسات العليا

د. ندى بنت جهاد الصالح

أستاذ تقنيات التعليم المشارك، قسم تقنيات التعليم
كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

nsaleh@ksu.edu.sa

المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن أثر استخدام السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً في الإشراف العلمي على تعزيز الخبرة البحثية لطالبات الدراسات العليا، واقتراح نموذج إشرافي قائم على السقالات التعليمية. واعتمد هذا البحث على المنهج الظاهراتي، وركز على وصف خبرات وتجارب تسع طالبات ماجستير أشرفت عليهن الباحثة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٥ وحصلن على إشراف علمي مدعوم بالسقالات التعليمية، وقد تم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة المفتوحة. وقد خلصت النتائج إلى أن الإشراف العلمي على الطالبات باستخدام السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً ساهم في تشكيل انطباعات إيجابية لدى الطالبات نحو خبرتهن البحثية، وكان له أثر إيجابي على إنجاز الطالبات لأبحاثهن بكفاءة وفاعلية، كما أسهمت في ترك آثار نفسية وتربوية محفزة. كما اقترح البحث نموذج للإشراف العلمي معتمد على السقالات التعليمية الإلكترونية، يهدف إلى دعم الطلبة، وتعزيز استقلاليتهم، وتحسين جودة مخرجاتهم الأكاديمية. ونظراً لفاعلية السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً في الإشراف العلمي، يوصي البحث باعتماد استخدام أساليب الإشراف القائمة على السقالات التعليمية لتعزيز المعرفة البحثية وتنمية مهارات الطلبة، إضافة إلى ضرورة تهيئة وتدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات الإشراف العلمي سواء العلمية أو الإنسانية أو التقنية قبل تكليفهم بالإشراف على طلبة الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: السقالات التعليمية، السقالات الإلكترونية، الإشراف العلمي، البحث العلمي، الخبرة البحثية.

أثر الإشراف العلمي القائم على السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً على تعزيز الخبرة البحثية لطالبات الدراسات العليا

المقدمة:

يعد البحث العلمي أحد وظائف برامج الدراسات العليا في الجامعات حول العالم، حيث تسعى إلى تطوير المعرفة من خلال حل طلبتها ومنسوبيها على الانخراط في مشاريع بحثية وعلمية حقيقية، تسهم في خدمة المجتمع، ونشر ثقافة البحث العلمي. ويصف البياتي (٢٠١٨) البحث العلمي بأنه نشاط علمي منظم، يهدف إلى الكشف عن حقائق علمية تجيب عن تساؤلات محددة، من خلال منهجية علمية واضحة ومنظمة.

وتعد مهارات البحث العلمي مثل القدرة على البحث في قواعد البيانات، وبناء الأفكار، والكتابة الأكاديمية، والتحليل والربط، والتنظيم والتعلم الذاتي أحد مستهدفات برامج الدراسات العليا، وأحد المحركات الأساسية لنجاح الطالب في تجربته البحثية. ولكن وعلى الرغم من أهمية وضرورة هذه المهارات، تشير الدراسات السابقة (البركي، ٢٠٢٣؛ مجمود، ٢٠٢١؛ Khoso, Oad, & Ahmad, 2023؛ Onah et al., 2024؛ Alsaleh, 2020) إلى أن طلبة الدراسات العليا لا يتقنون هذه المهارات بالشكل الذي يساعدهم على إنجاز أبحاثهم، كما أنهم لا يجدون الإرشاد البحثي الملائم خلال مرحلة البحث العلمي، مما يجعلهم يواجهون العديد من العقبات والتحديات في إنجاز أبحاثهم بالشكل المأمول منها.

يقوم طالب الدراسات العليا بمهمته البحثية عادة بإشراف علمي من قبل أحد أعضاء هيئة التدريس في التخصص، حيث يتحمل المشرف مسؤولية الدعم العلمي والمهاري واللوجستي لطالب الدراسات العليا، ليتمكن من اجتياز مرحلة البحث العلمي بنجاح، وبأكبر قدر ممكن من مهارات البحث العلمي، والتمكن العلمي في مجال التخصص. ويعد الإشراف العلمي أو ما يمكن أن يطلق عليه مسمى الإرشاد الأكاديمي أحد المهام الرئيسية لعضو هيئة التدريس، ويعرف بأنه عملية الإشراف على الرسائل العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة (لائحة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، ٢٠٢٤).

على الرغم من اتفاق اللوائح العلمية لأعضاء هيئة التدريس على مهام المشرف العلمي ودوره في الرحلة البحثية للطالب، إلا أن قدرات المشرفين العلمية والمعرفية، وقناعاتهم فيما يجب تقديمه فعلاً لطلبة الدراسات العليا، وفي طريقة توجيههم، تختلف إلى حد كبير. ففي حين يوفق بعض الطلبة بمشرفين متمكنين علمياً قادرين على تقديم الدعم العلمي والمعرفي في مجال تخصص البحث، ويقدمون التوجيه والإرشاد والتغذية الراجعة الملائمة، يواجه آخرون صعوبات عديدة في التواصل والتعامل والاستفادة من خبرات المشرف، وما يصاحبه من نقص في التوجيه والإرشاد والمتابعة، يترتب عليه ضعف في النتائج البحثية، وضعف في مهارات الطلبة البحثية، وانطباعات سلبية عديدة على مهمة البحث العلمي (Ferdinand-Mohammad et al., 2024؛ Onah et al., 2024؛ James, & Medina-Charles, 2022؛ Khoso, Oad, & Ahmad, 2023).

إن المشرف العلمي مهما طالت خبرته وتنوعت معارفه، إلا أنه بحاجة إلى اتباع ممارسات علمية منظمة لتقديم الدعم العلمي والبحثي والمهاري للطلبة، كما يتطلب منه مواكبة المستجدات والتقنيات الحديثة لتطوير ممارساته، وفق منهجيات واضحة ومتسلسلة وهادفة. وتُعد السقالات التعليمية (Educational

(Scaffolding) أحد استراتيجيات التدريس، التي يمكن للمشرف العملي استخدامها لتحديد وتنظيم ممارساته في رحلة الإشراف، وتوفير بيئة تعليمية داعمة وميسرة للطالب (Onah et al., 2024)، ويمكن وصفها بأنها مجموعة من أدوات وأساليب الدعم التي يستخدمها المعلمون لتسهيل عملية التعلم، وإنجاز المهمات التي لا يمكن للطالب إنجازها بمفرده، وتتضمن كل ما يقوله المعلم أو يفعله في سبيل رفع كفاءة الطالب (Nguyen, 2022).

استعرضت العديد من الدراسات أشكال السقالات التعليمية التي يمكن تقديمها للطلبة، فعلى سبيل المثال وجدت دراسة Singh et al. (2020) أن استخدام سقالات مثل تقسيم المهمة الكبيرة إلى أجزاء صغيرة، والتوضيح والتفسير المستمر، وتبسيط لغة الإرشادات المستخدمة، وتقديم التغذية الراجعة، له أثر كبير على تعزيز تعلم الطلبة للغة الإنجليزية. كذلك أشارت دراسة Onah et al. (2024) إلى أن استخدام أنماط مختلفة من التغذية الراجعة كسقالات للتعلم، يساهم في تحسين التعلم وإتقان المهارات. كما تشير الأدبيات (الخميس، ٢٠٢٤؛ زغلول والضاحي، ٢٠٢٣؛ عبد الحميد وآخرون، ٢٠٢٤؛ Onah et al., 2024) إلى أن دمج السقالات في التعلم، بما في ذلك البحث العلمي، يساهم في مساعدة الطلبة من الوصول إلى مستوى فهم وإتقان عالي للمعرفة والمهارات المستهدفة.

ومع التطور التكنولوجي الكبير، ودخول العديد من التقنيات الإلكترونية في البيئة التعليمية، أصبح من الممكن دمج هذه التقنيات في دعم السقالات التعليمية وتعزيز الخدمات التعليمية التي تقدم للطلبة. أشارت العديد من الدراسات (زغلول والضاحي، ٢٠٢٣؛ الشامي وسراج، ٢٠٢٥؛ عبد الحميد وآخرون، ٢٠٢٤) إلى أن دمج التقنيات الإلكترونية في السقالات التعليمية، مثل الفصول الافتراضية، والنمذجة، والمصادر الإلكترونية، وتطبيقات التواصل الإلكترونية، يعد مواكبة للتغيرات الحديثة في البيئة التعليمية، ويساهم في تعزيز دور السقالات في دعم التعلم بفاعلية، ودعم التعلم الذاتي، والمتابعة الفردية، كما أن لها دور كبير في تعزيز التحصيل الدراسي.

على الرغم من أهمية السقالات التعليمية في تحسين تعلم الطلاب، فإن الدراسات التي تناولت ممارسات السقالات في تطوير عمليات الإشراف العلمي لا تزال محدودة (Ferdinand-James, & Medina, 2022؛ Charles, 2024؛ Onah et al., 2024)، عليه يسعى هذا البحث لسد الفجوة المعرفية من خلال الكشف عن أثر الإشراف العلمي القائم على السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً على تعزيز الخبرة البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، وتقديم إطار عمل منهجي، وأدوات عملية للمشرفين، حول كيفية توظيف السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً، بطريقة فعالة لتعزيز عملية الإشراف على طلبة الدراسات العليا.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في عدم الالتزام بمنهجية محددة وواضحة للإشراف العلمي على مشاريع الطلبة البحثية، حيث يعتمد الأمر في ذلك على خبرة المشرف وممارساته، مما يضع الطلبة في محك حقيقي يعتمد على الحظ إلى درجة كبيرة، ففي حال وُفق بمشرف متعاون، متفرغ، ومتمكن علمياً، فإن الطالب قد يتجاوز هذه المرحلة بنجاح وباكتساب المهارات البحثية اللازمة، وفي حال العكس فإنه سيعاني كثيراً حتى ينجز مشروعه أو يناقش رسالته، مع إتقانه الحد الأدنى من المهارات البحثية (البركي، ٢٠٢٣؛ الشمري، ٢٠١٩؛ Onah et al., 2024). إضافة إلى ذلك تعد مرحلة إتمام المشروع البحثي أو كتابة الرسالة العلمية مرحلة في غاية الصعوبة، تتطلب مهارات بحثية وعلمية عالية من قبل الطالب، ومتابعة دقيقة ومستمرة من قبل

المشرف، وإن الخلل في أحد هذين العاملين قد يزيد من صعوبة المرحلة، والتي قد تؤثر بدورها على جودة المخرجات التعليمية. تشير العديد من الدراسات (Mohammad Khoso, Oad, & Ahmad, 2023؛ et al., 2024؛ Onah et al., 2024) إلى المعوقات التي تؤثر في تقديم الإرشاد العلمي الملائم على طلبة البحث العلمي منها عدم تعاون المشرف العلمي، أو عدم تفرغه لمهمة الإشراف المسندة له، وضعف مهاراته في التواصل والتفاعل مع الطلبة.

إضافة إلى ما سبق، فإنه ومن خلال خبرة الباحثة في العمل في لجان الخطط البحثية في الكلية، يلاحظ التفاوت الكبير في مستوى جودة الخطط والرسائل العلمية، والتي قد تشير إلى تفاوت في مستوى المهارات البحثية للطلبة، يصاحبه ضعف في جودة الإشراف العلمي عليها. عليه فإن تبني استراتيجيات واضحة مدعومة بسقالات تعليمية وإلكترونية للإشراف العلمي على المشاريع والرسائل العلمية، قد يعزز الخبرة البحثية للطلبة، ويمنحهم فرص تعليمية وإشرافية متكافئة. مما سبق يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أثر الإشراف العلمي القائم على السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً على تعزيز الخبرة البحثية لطالبات الدراسات العليا؟

أسئلة البحث:

١. ما انطباعات الطالبات حول خبرتهن البحثية المدعومة بالسقالات التعليمية؟
٢. ما أثر استخدام السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً على تعزيز الخبرة البحثية من وجهة نظر الطالبات؟
٣. ما النموذج الإشرافي المقترح القائم على السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً؟

أهداف البحث:

١. الكشف عن انطباعات الطالبات حول خبرتهن البحثية المدعومة بالسقالات التعليمية.
٢. تحليل أثر استخدام السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً على تعزيز الخبرة البحثية من وجهة نظر الطالبات.
٣. تقديم نموذج إشرافي قائم على السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في جانبين أساسيين:

الأهمية النظرية:

يعد هذا البحث من الدراسات القليلة التي تسلط الضوء على استراتيجيات الإشراف العلمي على المشاريع والرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا، كما توفر خلفية علمية وتجريبية لاستخدام السقالات التعليمية في دعم البحث العلمي والكتابة الأكاديمية. كما تساهم في معالجة القصور في الطرق التقليدية للإشراف العلمي من خلال تقديم بدائل علمية مدروسة تساهم في التغلب على التحديات التي يواجهها كلا من الطلبة والمشرفين العلميين.

الأهمية التطبيقية:

يسهم البحث في تطوير أساليب الإشراف العلمي على المشاريع والرسائل العلمية حيث يقدم البحث نموذجاً جديداً للإشراف العلمي قائم على السقالات التعليمية يمكن استخدامه من قبل المشرفين من أعضاء هيئة التدريس، تساهم بدورها في مساندة الطلبة في مرحلة العمل على المشروع البحثي أو كتابة الرسالة العلمية. كذلك يسهم البحث في تحسين جودة المشاريع والرسائل العلمية، وتعزيز مهارات البحث العلمي الرصين لدى طلبة الدراسات العليا. كذلك إيجاد بيئة بحثية تفاعلية محفزة مما يساهم في زيادة انخراط الطلبة في تجربة البحث العلمي وتحسين جودة المخرجات التعليمية.

حدود البحث:

يقتصر موضوع البحث في الكشف عن انطباع الطالبات حول خبرتهن البحثية، وآرائهن حول أثر استخدام السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً، في تعزيز هذه الخبرة. واقتصر تطبيق البحث على عينة قصدية من تسعة طالبات من خريجات الماجستير في قسم تقنيات التعليم في كلية التربية في جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية. وقد تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٤.

مصطلحات البحث:

الإشراف العلمي:

يعرف الإشراف العلمي بأنه عملية الإشراف على الرسائل العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة (لائحة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، ٢٠٢٤). ويعرف إجرائياً بأنه عملية المتابعة والتوجيه والتقييم التي يقوم بها عضو هيئة التدريس على أحد طلبة الدراسات العليا في القسم العلمي، خلال عمل الطالب على مشروع التخرج أو الرسالة العلمية.

السقالات التعليمية:

تعرف السقالات التعليمية علمياً بأنها: مجموعة من أدوات وأساليب الدعم التي يستخدمها المعلمون لتسهيل عملية التعلم، وإنجاز المهمات التي لا يمكن للطلاب إنجازها بمفرده، وتتضمن كل ما يقوله المعلم أو يفعله في سبيل رفع كفاءة الطالب (Nguyen, 2022). وتعرف السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً إجرائياً بأنها استراتيجية للتدريس تهدف إلى تقديم الدعم والمساعدة التي يحتاجها الطالب بقصد اكسابهم المهارات والقدرات البحثية التي تساعدهم في اتمام مشاريعهم ورسائلهم البحثية بشكل منفرد وفعال، وتتمثل هذه السقالات في عدد من الإجراءات التقليدية والإلكترونية، مثل اللقاءات المباشرة وجهاً لوجه، وغير المباشرة من خلال منصة زووم، والدورات التدريبية الإلكترونية، والخط الساخن، والنمذجة، والتغذية الراجعة الإلكترونية المفصلة، وتعزيز الملائم وغيرها.

البحث العلمي:

يعرف البحث العلمي بأنه "إجراءات وعمليات تنتهج الأساليب العلمية المتعارف عليها وفقاً لأخلاقيات البحث العلمي، تفضي إلى إنتاج معارف جديدة تهدف إلى تفسير الظواهر المختلفة، واكتشاف الحقائق

وعرضها في إطار منطقي" (لائحة البحث العملي بجامعة الملك سعود، ٢٠٢٤، ص.٢). ويعرف البحث العلمي إجرائياً بأنه: الرحلة البحثية التي يخوضها الطالب في سبيل إتمام مشروعه البحثي، متمثلاً في مشروع بحثي أو رسالة علمية، متبعاً في ذلك مبادئ ومهارات البحث العلمي، ومعتمداً على ذاته في البحث والكتابة والتوثيق.

الخبرة البحثية:

تعرف الخبرة البحثية إجرائياً بأنها تجربة الطالب في إنجاز المهمة البحثية المطلوبة منه بجودة وكفاءة وفعالية عالية.

أدبيات البحث:

البحث العلمي:

تستحوذ وظيفة البحث العلمي على مجال الاهتمام في أنشطة مؤسسات التعليم العالي، حيث تسعى برامج الدراسات العليا إلى تنمية المعرفة وتطويرها، وإعداد علماء وباحثين، وإلى خلق مدارس بحثية بهدف إثراء المعرفة الإنسانية، وتوظيف مخرجات البحوث لخدمة المجتمع. ويصف البياتي (٢٠١٨) البحث العلمي بأنه "السبل العلمية التي تؤدي إلى عملية محددة في جمع بيانات منظمة ودقيقة وموثوقة بأدلة، بهدف اكتشاف معلومات جديدة أو إكمال نقص أو تصحيح خطأ معرفي، بإتباع خطوات وأدوات البحث العلمي التي يتيحها المنهج البحثي والذي يتم اختياره بما يناسب موضوع البحث وصولاً إلى فرضيات ونظريات وقوانين محددة ومحكمة" (ص. ٣٨). ويعد البحث العلمي، سواء كان رسالة علمية أو مشروع بحثي، مُنتج علمي حتمي في أغلب برامج الدراسات العليا في الجامعات، حيث يقوم طالب الدراسات العليا في هذه المرحلة باستقصاء ومعالجة مشكلة نظرية أو عملية من خلال سلسلة من مهارات البحث العلمي، بإشراف علمي من أحد أعضاء هيئة التدريس في التخصص.

تعددت مهارات البحث العلمي، وتنوعت الدراسات التي حاولت تحديد هذه المهارات، وسُبل تعزيزها لدى طلبة الدراسات العليا، فعلى سبيل المثال أشار البركي (٢٠٢٣) إلى أن الباحث يجب أن يمتلك المعرفة والقدرة على اختيار مشكلة بحثية جديدة بالدراسة، وتحديد أهداف البحث وأهميته، وتعريف المفاهيم والمصطلحات الرئيسة في البحث، واختيار المنهج البحثي الملائم وجمع المعلومات باستخدام أدوات بحثية ملائمة، وتفسير النتائج، وكتابتها بطريقة أكاديمية صحيحة. كذلك أشار مجحود (٢٠٢١) إلى أن طالب الدراسات العليا يتطلب منه امتلاك مهارات البحث عن المعلومات والمصادر العلمية الرصينة والحديثة في مجال بحثه، واستخدام قواعد البيانات على الشكل الأمثل. إضافة إلى ذلك فإن طالب الدراسات العليا امتلاك مهارات أخرى تعد متطلب أساسي لتمكينهم من إنجاز أعمالهم البحثية بكفاءة عالية، مثل التعلم الذاتي، والتنظيم وإدارة الوقت، والعمل تحت الضغط.

نظراً لأهمية مهارات البحث العلمي أولاً كمهارات أساسية لدى طلبة الدراسات العليا، وثانياً كعامل رئيسي في إنجاز الطلبة لمهامهم البحثية بشكل صحيح، سعت العديد من الدراسات إلى الكشف عن فاعلية استراتيجيات ووسائل مختلفة في تعزيز هذه المهارات لدى الطلبة، وتنوعت هذه الاستراتيجيات بين طرق التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، بما فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي. ففي جانب

استراتيجيات التعليم تناولت دراسات مثل Alsaleh (2020)، والسحيتي وشحاته (٢٠٢١)، وعبد الحميد (٢٠٢٣)، فاعلية استراتيجيات تعليمية مختلفة مثل الفصول المقلوبة، والتعلم المدمج، والتعلم القائم على المشاريع. في الجانب الآخر تناولت دراسة كلاً من الغامدي وقطب (٢٠٢٠)، والعبد والقطيني (٢٠٢٤)، والزهراني (٢٠١٩) فاعلية تقنيات مثل التعليم الإلكتروني، روبوتات الدردشة، وتطبيقات الجيل الثاني للويب. كما تناولت دراسات حديثة لكلاً من غريب (٢٠٢٥)، وجاويش (٢٠٢٤)، ونصار وأبو صالح (٢٠٢٤)، فاعلية الذكاء الاصطناعي في تعزيز مهارات البحث العلمي لدى الطلبة، وجميع المحاولات السابقة أسفرت عن نتائج إيجابية في تعزيز مهارات البحث العلمي، وأوصت بالعناية بهذه المهارات وتركيز جهود المعلمين على اتباع أفضل السبل والاستراتيجيات في تمكين الطلبة عليها.

كذلك استعرضت الدراسات السابقة (البركي، ٢٠٢٣؛ مجحد، ٢٠٢١؛ Alsaleh, 2020) الصعوبات والتحديات التي تعيق من اتقان الطلبة لمهارات البحث العلمي، وبالتالي قدرتهم على إنجاز مشاريع بحثية رصينة، فعلى سبيل المثال أكد Alsaleh (2020) على أن برامج الدراسات العليا لا تزود الطلبة بالمقررات البحثية الكافية، كما أن الاستراتيجيات التعليمية التقليدية المعتمدة في كثير من هذه المقررات تفتقد إلى الفاعلية. كذلك أشار ساسي (٢٠٢١) إلى ضعف تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس المسؤولين عن تدريس مقررات البحث العلمي، وأوصى بأهمية إسناد هذه المقررات لكادر تعليمي متمكن. كما أشارت دراسة مجحد (٢٠٢١) إلى مشكلات تتعلق بعدم إتاحة قواعد البيانات الإلكترونية للطلبة، وضعفهم في البحث والكتابة باللغة الإنجليزية، وضعف أساليب تقويم الطلبة في مهارات البحث العلمي.

في جانب آخر وجدت دراسة الشمري (٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في البحث العلمي، إلى أن أحد أهم هذه المشكلات، مشكلات تتعلق بمستوى جودة الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا. كما أكد البركي (٢٠٢٣) على أن عملية الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا ليست مجرد روتين تدريسي تقليدي، وإنما عمل فني تعليمي استشاري، يقوم به أعضاء هيئة التدريس، من خلال دعم الطلبة علمياً ومعرفياً، من أجل مساعدتهم على اتقان مهارات البحث العلمي، والتي تنعكس في منتج بحثي رصين.

الإشراف العلمي في برامج الدراسات العليا:

يعد الإشراف العلمي أحد وظائف ومهام عضو هيئة التدريس في الجامعات، حيث يتطلب من المشرف تقديم الإرشاد والرعاية والتوجيه اللازم لطلبة الدراسات العليا خلال مرحلة العمل على مشاريع التخرج أو كتابة الرسائل العلمية. كما تعتبر عملية الإشراف العلمي علاقة تعاونية بين المشرف والطالب، تشجع الطالب على العمل بكفاءة عالية، وخلق بيئة إيجابية تشجع على التعلم ومشاركة الأفكار، وتساهم في نجاح الطالب وتمكنه من مهارات البحث العلمي (Mohammad et al. 2024؛ Onah et al., 2024). ويعرف رحيل والشيخ (٢٠١٩) الإشراف العلمي بأنه عملية إدارية مقصودة تهدف إلى بناء علاقة مؤقتة بين المشرف والطالب، يمارس فيها المشرف التوجيه والمتابعة على الطالب، وتسعى إلى إحداث تغيير في البناء المعرفي للطلاب وفق خطة متفق عليها وأهداف محددة مسبقاً.

ويصف Mertens وCryer (2003) الإشراف على طلاب الدراسات العليا كعملية متعددة الجوانب تتضمن مزيجاً من المهارات الأكاديمية والشخصية، تشمل هذه المهارات توجيه الطلاب إلى صياغة مقترحات بحثية متقنة، واختيار منهجيات بحثية ملائمة، واستخدام التوثيق العلمي المعتمد، ونشر نتائج

أبحاثهم، وتعزيز الروابط المهنية والداعمة، وتشجيع الممارسات التأملية طوال فترة البحث. كذلك يشير Khoso et al. (2023) بأن المشرف العلمي يجب أن يتحمل مسؤولياته حيال تقديم المشورة الملائمة للطلاب بشأن تصميم البحث، وقابليته للتطبيق، وتقييم مستوى كتابة الطالب في كافة أجزاءه، وكيفية التعامل مع المشكلات غير المتوقعة التي قد يصادفها الطالب. كذلك يؤكد Onah et al. (2024) أنه يتوجب على المشرف التنبيه لاحتياجات الطلبة الفردية، وتحمل المسؤولية في تعزيز كفاءة الطلاب البحثية، وتعزيز استقلاليتهم. ومن الجدير بالذكر أنه وعلى الرغم من أن إدارة المشروع البحثي تقع في المقام الأول على عاتق الطالب، إلا أنه يُتوقع من المشرف المُتمكن أن يُكرّس لبحث الطالب قدرًا مساويًا من الاهتمام الذي يُكرّسه الطالب نفسه.

على الرغم من أهمية الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا، إلا أن الطلبة لا يحصلون على فرص إشرافية متكافئة وفعالة، مما يترتب عليه تبعات حتمية مثل انسحاب الطالب من البرنامج، أو تأخر تخرجه، أو تخرجه بنتيجة بحثية غير مرضية (Onah et al., 2024). كما كشفت نتائج دراسة أجراها Ferdinand-James و Medina-Charles (2022) للكشف عن جودة الإشراف العلمي الذي يتلقاه طلبة الدراسات العليا، أن الطلبة يواجهون تحديات مختلفة تتعلق بمشرفيهم، وشملت هذه التحديات انشغال المشرفين بشكل كبير عن أداء أدوارهم بفعالية، ونقص أو عدم كفاءة التغذية الراجعة المقدمة من قبل المشرف، والاختلاف المستمر حول وضوح التغذية الراجعة المقدمة من قبل المشرف، وضعف التواصل، وشخصية المشرف المتعالية أحياناً، ناهيك عن القصور في المعارف والخبرات في مجال بحث الطالب.

في دراسة أخرى Mohammad et al. (2024) أجريت على مجموعة من طلبة الدراسات العليا، من أربع جامعات مختلفة، بين حكومية وأهلية، للكشف عن تأثير الإشراف العلمي والتغذية الراجعة المقدمة للطلبة على جودة البحث العلمي وجودة أداء الطالب، كشفت الدراسة عن اختلاف تجارب الطلبة، حيث أثنى البعض على دعم مشرفيهم، بينما شعر الآخرون بإهمال واضح. كذلك أشارت النتائج إلى اختلافات في أساليب التواصل، وأساليب التغذية الراجعة، ومستويات الدعم المقدمة، لا سيما بين طلبة الدراسات العليا في القطاعين العام والخاص. وأوصى الطلبة بعدة أمور منها: أهمية الدعم المعنوي والتوجيه المتواصل من قبل المشرفين، وتحديد أساليب تواصل ملائمة، وتدريب المشرفين على تقديم تغذية راجعة تتلاءم مع احتياجات الطلبة، وتوفير بيئة تعليمية داعمة لتعزيز الأداء الأكاديمي (Khoso, Oad, & Ahmad, 2023; Mohammad et al., 2024).

ويعزي Ahmad و Hamid (2021) تقصير بعض المشرفين في مهامهم الإشرافية إلى عدة أسباب منها، كثرة عدد طلبة الدراسات العليا لديهم والذين يتطلب منهم الإشراف عليهم، إضافة إلى التزاماتهم التدريسية الكثيرة، والمهام الإدارية الأخرى، وأضافت دراسة حسن (٢٠٢٠) مبررات أخرى مرتبطة بغموض أدوار كالم من المشرف والطالب، ونقص المعرفة والمهارة في سبل الإشراف وتقديم الدعم اللازم. على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت تجارب طلبة الدراسات العليا في مرحلة البحث العلمي، وتجاربهم مع مشرفيهم، وعلى الرغم من توصياتها التي تدعو إلى التحسين والتطوير، تظل الدراسات التي تقترح خطوات إجرائية، ونماذج إرشادية لتجويد عملية الإشراف العلمي قليلة.

السقالات التعليمية:

تعد السقالات التعليمية (Educational Scaffolding) إحدى الإستراتيجيات التعليمية المستندة إلى النظرية البنائية، والتي تركز على كيفية اكتساب المعرفة، وأهمية البناء الاجتماعي للمعرفة، وتهدف إلى تزويد المتعلمين بالدعم والتوجيه اللازم، لتحقيق جودة تعلم يصعب الوصول إليها دون مساعدة. ويركز مفهومها على أساس فكرة توفير المساعدة والمساندة اللازمة للمتعلم المبتدئ خلال عملية تعلمه وإنجازه للمهام، ويتم إنزالها تدريجياً مما يسمح له باستكمال مهامه بشكل مستقل (الشامي وسراج، ٢٠٢٥). ويعرفها Nguyen (2022) بأنها: مجموعة من أدوات وأساليب الدعم التي يستخدمها المعلمون لتسهيل عملية التعلم، وإنجاز المهمات التي لا يمكن للطالب إنجازها بمفرده، وتتضمن كل ما يقوله المعلم أو يفعله في سبيل رفع كفاءة الطالب.

وكثيراً ما يتداخل مفهوم السقالات مع مفهوم الدعم (Support) المقدم من قبل المعلم، ولعل الفرق بينهما كما أوضحه Nguyen (2022) بأن السقالات تتطلب تفاعل مستمر بين المتعلم والطالب والأقران، بينما الدعم التقليدي هو دعم مقدم من جانب واحد فقط، وغالباً من جانب المعلم، وصنفها إلى ثلاثة أنواع: سقالات عمودية (Vertical)، وهي التي تتيح توسيع مستوى المعرفة من خلال طرح الأسئلة المتكررة حول المفهوم أو الموضوع محل الدراسة حتى يتم استيعابه بشكل كامل. والسقالات المتسلسلة (Sequential)، وهي التي تظهر عند مشاركة المتعلمين في اللعب لتعلم مفاهيم محددة. والسقالات التعليمية (Educational scaffolding)، وهي جوهر السقالات الثلاثة، حيث يتم مساعدة المتعلم من قبل خبير المهام (المعلم) والذي يقوم بدوره بنمذجة التعلم.

كذلك صنف طنوس والخطيب (٢٠١٩) السقالات إلى خمسة أنواع رئيسية:

١. السقالات الإجرائية (Procedural) وتشمل التوجيهات والإرشادات التي توضح الخطوات اللازمة لاكتساب معرفة أو مهارة.
٢. السقالات المفاهيمية (Conceptual) وفيها تستخدم المعينات البصرية وغير البصرية لتوضيح وتصنيف المفاهيم.
٣. السقالات العملية (Process) وتشمل التوجيهات التي تساعد المتعلمين في البحث عن المعلومات اللازمة لفهم المفاهيم والأفكار المطروحة.
٤. سقالات ما وراء المعرفة (Metacognitive) وتشمل أشكال مثل التخطيط والتنظيم والتأمل الذاتي والتقييم، في سبيل تعزيز تفكير الطلاب.
٥. السقالات الاستراتيجية (Strategic) هي الطرق المعرفية وغير المعرفية التي يمكن للمعلم استخدامها بشكل تدريجي لمساعدة الطلاب حل المشكلات وتنفيذ المهام.

تتطلب السقالات التعليمية توفير ظروف وأدوات معينة تساعد في اكتساب المعرفة والمهارات الجديدة، وقد تتضمن على العديد من الإستراتيجيات الإرشادية، مثل: تقسيم المهام المعقدة، وتقديم نماذج وإرشادات، وإعطاء تغذية راجعة ببناء، وطرح أسئلة موجهة، كذلك تتضمن العديد من أدوات الدعم مثل استخدام شرح مبسط، أو استخدام المرئيات والرسومات، أو التعلم التعاوني، أو التعلم بالعمل.

استعرض Singh et al. (2020) عدد من السقالات التي استخدمت في تدريس الكتابة باللغة الإنجليزية وكان من أبرزها: (١) تحديد الأهداف التعليمية للدرس بشكل واضح. (٢) التوضيح والتفسير، ويقصد بها تبسيط اللغة المستخدمة وشرح الكلمات الصعبة. (٣) الاستفسار، وتتعلق بطرح العديد من الأسئلة للتأكد من فهم الطلبة، (٤) تقديم التغذية الراجعة للطلاب حول تعلمهم ومراقبة تقدمهم، (٥) النمذجة، من خلال عرض كيفية تنفيذ المهام، (٦) تعليم المفردات، من خلال استخدام المراجع والقواميس اللازمة، (٧) استخدام الإشارات اللفظية لشرح المفاهيم والتفاعل مع الطلبة.

استخدمت السقالات التعليمية على مستوى شرح وتوضيح كثير من المفاهيم والموضوعات العلمية في مراحل تعليمية مختلفة، فكما يتضح من الدراسة السابقة (Singh et al. 2020)، استخدمت السقالات التعليمية في تعزيز مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية للطلبة في المرحلة الثانوية. كذلك اختبر Midun et al. (2020) فاعلية السقالات التعليمية الداعمة للفصول المقلوبة على الطلبة الجامعيين، وتحديدًا فاعليتها في جودة حل الواجبات والتحصيل المعرفي، وخلصت دراستهم إلى أن استخدام السقالات التعليمية زاد من جودة واجبات الطلبة وتحصيلهم المعرفي. كذلك اختبر Onah et al. (2022) فاعلية التعلم الذاتي المعتمد على السقالات التعليمية في تعزيز المعرفة والمهارات في البحث العلمي، ووجدت الدراسة أن الطلبة الذين تعلموا مهارات البحث العلمي ذاتياً وباستخدام السقالات التعليمية كان أداءهم ونتائجهم أفضل من الطلبة الذين تعلموها ذاتياً بدون السقالات، وتحديدًا كان أداءهم أفضل في كتابة الأدبيات، وتصميم البحث، وتحليل البيانات، وفي الكتابة الأكاديمية. إضافة إلى ذلك تُعد السقالات التعليمية استراتيجية ملائمة لتوظيفها في سياق الإشراف العلمي، حيث تساعد في تعزيز استقلالية الطلبة وتنظيم عملهم البحثي بشكل أفضل، وتساهم في توجيه الطلبة خلال مراحل البحث المعقدة (Onah et al. 2022؛ Ferdinand-James, & Medina-Charles, 2022).

وفي ظل التطور الإلكتروني الكبير، ودخوله بقوة في البيئة التعليمية، أصبحت السقالات الإلكترونية فرصة كبيرة في تقديم الدعم للمتعلمين، وقد تطرقت العديد من الدراسات (زغلول والضاحي، ٢٠٢٣؛ السيد، ٢٠٢٢؛ غريب، ٢٠٢٥) إلى تأثير السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً على عمليات التدريس والتعلم. اختبرت دراسة الشامي وسراج (٢٠٢٥) فاعلية استراتيجية السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً في تدريس الاقتصاد المنزلي للصف الثاني المتوسط، وخلصت نتائجهم التجريبية إلى فاعلية استراتيجية التعليم المعتمدة على السقالات التعليمية على دعم الفهم العميق وتنمية التفكير. كما اقترح Nguyen (2022) عدد من السقالات التعليمية في بيئة التعلم الإلكترونية، وتشمل الفصول الافتراضية التزامنية وغير التزامنية والمدمجة، مثل تقديم الدعم الفني، والمحتوى الملائم، وبناء علاقة جيدة مع الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة المستمرة، وأوصى بضرورة استخدام السقالات التعليمية بطريقة علمية منظمة في سياقات تعليمية مختلفة عبر الإنترنت. كذلك اختبرت دراسة Oehne و Bardua (2019) دور توظيف التقنيات الإلكترونية في الإشراف العلمي، وتحديدًا تطبيق (TRACK Application) وأظهرت النتائج فاعليته في عدة مجالات منها، التواصل مع الطلبة، والقراءة والتعليق على البحث، وتقديم النصائح والتوجيهات للطلبة، كما وجدت الدراسة أن استخدام هذه التقنية تخلق للمشرفين قيمة شخصية، ويزيد من قدرتهم في تقديم الدعم للطلبة. على الرغم من أهمية السقالات التعليمية في دعم تعلم الطلبة، إلا أن دراسة الخميس (٢٠٢٤) أشارت إلى أن المعلمين مازالوا بحاجة ماسة لدورات تدريبية مكثفة حول استراتيجيات استخدام السقالات التعليمية وأساليب دمجها في العملية التعليمية، وعدم توفر أدلة تجريبية كافية حول كيفية تطبيقها.

الأسس النظرية التي يقوم عليها البحث:

يستند هذا البحث إلى نظرية السقالات التعليمية (Scaffolding Theory)، والتي تعود جذورها إلى أعمال فيغوتسكي (Vygotsky)، لا سيما مفهومه المحوري "منطقة النمو القريب"، والذي يُعنى بالمسافة بين ما يستطيع المتعلم إنجازه بمفرده، وما يمكنه تحقيقه بمساعدة موجّه خبير. وقد طوّر لاحقاً كل من وود وبرنر وروس عام (١٩٧٦) هذا المفهوم في إطار تعليمي، ليشير إلى الدعم المؤقت الذي يُقدّم للمتعلّمين لمساعدتهم على إتمام المهام المعقدة التي لا يستطيعون تنفيذها وحدهم في البداية، حيث إن التعلم يحدث بشكل أمثل عندما يُقدّم للمتعلّمين دعم مؤقت يتناسب مع مستواهم الحالي، ويُزال تدريجياً مع تطور مهاراتهم، ويُعد هذا الدعم بمثابة "سقالة تعليمية" يتم تفكيكها تدريجياً مع تطور كفاءة المتعلم (Verity, 2005). كما وأنه من الجدير بالذكر أن نظرية السقالات التعليمية تتماشى مع الفكرة البنائية (Constructivism) بأن المتعلم يبني معرفته من خلال التفاعل والتجربة، مع دعم من المعلم/المشرف، كما أنها تدعم التعلم الموجه ذاتياً (Self-Regulated Learning) عبر تعزيز التخطيط، والمراقبة، والتقييم الذاتي.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الظاهري (Phenomenological Research) وهو أحد مناهج تصميم البحوث النوعية (Qualitative Research)، ويوصف هذا المنهج بأنه المنهج الذي يركز على وصف خبرات وتجارب الأفراد الذين تعرضوا لظاهرة محددة، من خلال تعبيرات الأفراد الشخصية حول الظاهرة (Creswell, 2014). وقد اختير هذا المنهج تحديداً لانسجامه مع طبيعة الأسئلة البحثية التي لا تسعى فقط إلى تقييم ممارسات الإشراف العلمي، وإنما يسعى إلى فهم الخبرة الذاتية والمعاشة للطالبات حول ظاهرة معينة. وتعد خبرة طالبات الماجستير في قسم تقنيات التعليم مع الإشراف العلمي القائم على السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً، الظاهرة الأساسية التي يسعى البحث الحالي لفهمها.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في جميع طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك سعود، والذين يتطلب منهم إتمام مشروع بحثي أو رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه كأحد متطلبات التخرج، ويبلغ عددهم وفقاً لأحدث الإحصائيات الصادرة عن عمادة الدراسات العليا (٧٠٣٠) طالب وطالبة (عمادة الدراسات العليا في جامعة الملك سعود، ٢٠٢٥).

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في جميع طالبات الماجستير في قسم تقنيات التعليم في كلية التربية بجامعة الملك سعود، واللاتي أشرفت الباحثة عليهن خلال الفترة ما بين ٢٠١٩ و ٢٠٢٥، وأكملن مشاريعهن أو رسائلهن العلمية تحت إشراف مباشر من الباحثة، وقد بلغ عددهن (٩) طالبات. واختيرت عينة البحث بشكل قصدي (Purposive Sampling) بناءً على معيار أساسي وهو أن تكون الطالبة قد تلقت إشرافاً علمياً من الباحثة، وتعرضت بشكل مباشر لممارسات السقالات التعليمية خلال الإشراف عليها. كذلك يجدر الإشارة إلى أن

جميع أفراد العينة شاركوا في البحث بعد أن أنهين دراستهن الجامعية، مما يساهم في تشجيعهن على تقديم أرائهن بحيادية ودون قيود (جدول ١).

جدول (١): بيانات أفراد عينة البحث

رمز الطالبة	نوع المخرج البحثي	الفترة البحثية	عدد فصول الدراسة	النشر
ط١	مشروع تخرج	٢٠٢١	فصلان دراسيان	نعم
ط٢	مشروع تخرج	٢٠٢٣	فصلان دراسيان	لا
ط٣	مشروع تخرج	٢٠٢١	فصلان دراسيان	نعم
ط٤	مشروع تخرج	٢٠١٩	فصلان دراسيان	نعم
ط٥	رسالة ماجستير	٢٠٢٣-٢٠٢١	خمسة فصول	نعم
ط٦	رسالة ماجستير	٢٠٢٤-٢٠٢٣	ثلاثة فصول	تحت النشر
ط٧	مشروع تخرج	٢٠١٩	فصل دراسي	نعم
ط٨	مشروع تخرج	٢٠٢١	فصلان دراسيان	تحت النشر
ط٩	رسالة ماجستير	٢٠٢١-٢٠٢٠	أربعة فصول	نعم

يتضح من جدول (١) أن ما نسبته (٦٦,٧%) من أفراد العينة كانوا من المكلفات بمشروع تخرج، بينما (٣٣,٣%) كانوا ممن أتممن رسالة ماجستير في التخصص. كذلك تشير البيانات أن فترة اجتياز مشروع التخرج تراوحت من فصل دراسي (١٦ أسبوع) إلى فصلين دراسيين (٣٢ أسبوع) كحد أقصى، كما أن فترة اجتياز الخطة البحثية مع الرسالة العلمية في الماجستير تراوحت من سنة ونصف إلى سنتين ونصف. كما يشير جدول (١) إلى أن ستة طالبات من أصل تسعة نشرن أبحاثهن بعد التخرج، وطالبتان تعملان حالياً على نشره، وطالبة واحدة فقط لم تنشر البحث.

أداة البحث:

يهدف البحث إلى جمع بيانات نوعية حول خبرة الطالبات البحثية الناتجة عن تجربة الإشراف العلمي الذي اعتمد على السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً، وفهم تأثير هذه الممارسات على تجربتهن في البحث العلمي، وتطورهن البحثي، عليه اعتمد البحث على الاستبانة المفتوحة (Open-ended Questionnaire) وهي الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث؛ حيث تسمح للطالبات بالتعبير عن آراءهن باستفاضة، وتقديم الأفكار، والتعبير عن آراءهن بحرية أكبر مما لو كانت مقابلة مباشرة معهن. كما تتيح الاستبانة المفتوحة للطالبات تقديم إجابات مفصلة، وتمنهن الوقت الكافي لشرح أفكارهن بوضوح.

تكونت الأداة من خمسة محاور كل محور تضمن عدد من الأسئلة، فكان المحور الأول، بيانات عامة مثل نوع متطلب التخرج سواء مشروع تخرج أو رسالة علمية، وتاريخ تسجيل المتطلب وسنة التخرج،

وهل قامت الطالبة بنشر بحثها بعد التخرج من عدمه. وتضمن المحور الثاني عدة أسئلة تتناول انطباعات الطالبة العامة حول تجربتها في البحث العلمي. أما المحور الثالث كان حول رأي الطالبة في الممارسات الإشرافية (السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً) التي تعرضت لها، والمحور الرابع حول وجهة نظرها في أثر السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً على كفاءة الطالبة البحثية وإنتاجيتها وجودة عملها. والمحور الأخير كان حول أي توصيات ومقترحات ترغب بتقديمها حول تحسين ممارسات الإشراف العلمي. وللتحقق من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال تقنيات التعليم، وطلب منهم إبداء آراءهم حول مدى وضوح الأسئلة ومناسبتها لأهداف البحث، ثم تمت مراجعة الأداة وتعديل ما يلزم حيالها.

ولتطبيق البحث على عينة الدراسة، تم الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي في جامعة الملك سعود رقم (٨٥٩-٢٥) على تطبيق أداة الدراسة، وتم التواصل مع الطالبات، أفراد العينة، وشرح الفكرة البحثية والهدف منها ومتطلباتها، وأخذ موافقتهن على المشاركة في البحث، والتوضيح لهن أن بيناتهن والمعلومات التي سيقدمنها ستعامل بسرية، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وبعد أخذ الموافقات اللازمة تم إرسال الاستبانة إلكترونياً للطالبات، ومنحن مدة أسبوع للإجابة عنها، وإعادة إرسالها.

تحليل البيانات:

تم الاعتماد على طريقة التحليل الموضوعي (Thematic analysis) كمنهجية لتحليل البيانات النوعية، وذلك من خلال تصنيف وتحليل جميع ما تم استخلاصه من البيانات ضمن موضوعات مُشتقة من أهداف البحث مثل انطباعات الطالبات حول تجربتهن البحثية، وتأثير السقالات التعليمية المستخدمة على تعزيز الخبرة البحثية لهن. تم اتباع خطوات التحليل التالية:

١. تم ترميز أفراد العينة بطريقة واضحة فمثلاً تم استخدام الرمز (ط١) للطالبة الأولى، و(ط٢) للطالبة الثانية وهكذا.
٢. الاطلاع على البيانات من خلال قراءتها عدة مرات، والتمعن فيها، وفهمها بشكل جيد، ثم استخلاص الأفكار وربطها بالموضوعات الرئيسة للبحث.
٣. تم تصنيف البيانات في جداول مرتبطة بالموضوعات الرئيسة، وجمع الأدلة وربطها ببعض وتكوين علاقات منطقية وواضحة بين الإجابات، وتفسيرها بالاستفادة من بيانات كافة أفراد العينة.
٤. كتابة تقرير النتائج النوعية، مدعوماً بالاقتباسات النصية من بيانات أفراد العينة.

إجراءات البحث (استراتيجية السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً في الإشراف العلمي):

يمكن وصف الإستراتيجية المتبعة للإشراف العلمي والمستندة إلى السقالات التعليمية، بأنها نهج إشرافي يعتمد على توظيف عدد من الإجراءات، والتقنيات الإلكترونية، والأساليب التعليمية، والأنشطة الممنهجة؛ لتحقيق أهداف بحثية محددة، تُحفز تعلم الطالبات وتُثمي مهارات البحث العلمي والكتابة الأكاديمية، وتخلق تجربة بحثية مريحة ومفيدة لدى طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم.

تبدأ عملية الإشراف العلمي بكتابة اتفاق مشترك بين الطالبة والمشرفة يوضح تفاصيل الواجبات والحقوق على كل طرف، وأهمية الالتزام بها من كلا الطرفين لنجاح رحلة البحث العلمي، ويحتفظ كل طرف بنسخة من هذا الاتفاق بعد توقيعه. إضافة إلى عقد الإشراف، يتم الاتفاق على آليات للاستفادة من اللقاءات الدورية مع المشرفة، ومناقشة عدد من النماذج الإرشادية التي يتطلب من الطالبة الالتزام بها، وهي كالتالي:

- يتطلب من الطالبة تجهيز محضر إلكتروني للقاءات مع المشرفة، يتضمن أهم الأفكار والأسئلة التي ترغب بمناقشتها مع المشرفة خلال اللقاء، وإرساله للمشرفة قبل موعد اللقاء، في سبيل تحضير المشرفة ذاتها للإجابة عن استفسارات الطالبة. وبعد انتهاء اللقاء يتم إضافة أهم ما تم مناقشته، والمتطلبات اللاحقة المطلوبة من الطالبة، ومشاركة هذا الملف من خلال مجلد سحابي مشترك مع المشرفة.
- يتطلب من الطرفين توقيع الحضور لكل لقاء علمي يتم بين الطالبة والمشرفة، مما يوثق ويحفظ حق كل من الطالبة في الحصول على اللقاءات العلمية اللازمة، وحق المشرفة في توثيق الدعم المقدم من قبلها.
- تضع الطالبة خطة زمنية مفصلة لآلية عملها على مشروعها البحثي، ويتم مناقشته مبدئياً مع المشرفة وتوضيح كافة المراحل البحثية والمدة الزمنية المتوقعة لكل مرحلة، وبعد الاتفاق على الجدول الزمني للإنجاز، يتم حفظه في المجلد السحابي المشترك، لمراقبة كلاً من الطالبة والمشرفة مستوى الأداء وفقاً للخطة الموضوعية.

كذلك في بداية الرحلة البحثية يتم الاتفاق على مواعيد اللقاءات الإشرافية، بحيث تحدد مبدئياً بشكل دوري لا يتجاوز أسبوعين، ثم تبدأ هذه اللقاءات لتصبح بناءً على طلب الطالبة وحاجتها، علماً أن الفترة بين مواعيد اللقاءات تزداد تلقائياً نظراً لبدء شعور الطالبة بالاستقلالية، والحاجة للوقت الكافي للعمل بشكل منفرد على الأجزاء المطلوبة منها. جميع هذه اللقاءات تعقد بشكل مباشر، وجهاً لوجه، أو من خلال منصة زووم، بناءً على تفضيل الطالبة وظروفها. كما يُتاح للطالبة تسجيل اللقاء صوتياً ليكون مرجع علمي لها، يمكنها من العودة إليه لتذكر أهم الملاحظات والدروس المستفادة منه.

كما تعقد اللقاءات الإشرافية في بدايتها بشكل مطول، والتي قد تمتد إلى ساعتين أحياناً، حيث يتم فيها مناقشة الأفكار البحثية بعمق، وشرح بعض المفاهيم البحثية الأساسية، وأسلوب الكتابة الأكاديمية، وطريقة كتابة أدبيات الدراسة والإطار المفاهيمي والنظري، وغيرها من الموضوعات الجوهرية في البحث العلمي. كما أن جميع اللقاءات لا تقل مدتها عن ساعة واحدة وقد تمتد بناءً على حاجة الطالبة.

إضافة إلى ما سبق، وفي بداية الرحلة البحثية للطالبة، يتم تزويدها بعدد من الدورات البحثية الإلكترونية التي يتطلب منها حضورها للتأكد من امتلاكها الحد الأدنى من مهارات البحث العلمي. كذلك تزويدها بعدد من اللوائح العلمية الجامعية، مثل لائحة التوثيق والاقتباس، ودليل كتابة الرسائل العلمية، وقالب كتابة الخطة والرسالة العلمية المعتمدة، والأدلة والنماذج الإرشادية الخاصة بلجنة أخلاقيات البحث العلمي، لتكون مرجع ذاتي للطالبة للعودة لها عند حاجتها.

كما يتم استحداث مجلد سحابي مشترك مع الطالبة، لمشاركة كافة الملفات والنماذج والدراسات المهمة في موضوع الدراسة، حيث يتم في بعض الأحيان إضافة بعض القراءات المهمة من قبل المشرفة، متى ما وقعت على دراسات علمية حديثة في موضوع البحث، كما تقوم الطالبة بمشاركة مسودات الكتابة من خلاله. بمجرد وضع الطالبة للمسودة في المجلد تقوم بإخطار المشرفة بذلك، وتقوم المشرفة بدورها في قراءته والتعليق عليه من خلال خاصية تتبع التغييرات في مايكروسوفت وورد (Track Changes).

من الجدير بالذكر أن قراءة مسودات الطالبة تتم بشكل سريع وفوري، ويتم تقديم تغذية راجعة تفصيلية ودقيقة على الكتابة، وأسلوب الطرح، وأهم الأخطاء الشائعة. تتميز هذه الملاحظات في بدايتها بأنها كثيرة ودقيقة جداً، وقد تتضمن بعض التنبيهات الصارمة بشأن الأخطاء المتكررة، ويتم تقليص هذه الملاحظات تدريجياً، والتركيز على الملاحظات الجوهرية فيها. كما يُطلب من الطالبة الاحتفاظ بالمسودات السابقة وكامل التعليقات عليها في مجلد داخل التخزين السحابي، للعودة لها ومراجعة أهم الأخطاء التي وقعت فيها وعدم تكرارها، ومن أجل أن تراقب الطالبة كذلك مستوى تطورها الذاتي في الكتابة.

كذلك يتم اتباع أسلوب النمذجة في كافة مراحل كتابة المشروع البحثي، من خلال توجيه الطالبة إلى تحليل الأجزاء المشابهة في الدراسات السابقة، قبل الشروع بكتابة الجزئية الخاصة ببحثها، ففي حال كان يتطلب من الطالبة الكتابة في مشكلة الدراسة، على سبيل المثال، فإنه يتطلب منها تحليل طريقة كتابة مشكلة الدراسة في عدد من الدراسات المشابهة، واستخلاص نقاط التشابه والاختلاف، ومحاكاة الأسلوب العلمي الرصين في كتابتها. كذلك عند بناء أدوات البحثية، فإنه يطلب منها محاكاة عدد من الأدوات المشابهة الرصينة من جانب الأسلوب والتنظيم والصياغة.

كما يتم إتاحة الخط الساخن للطالبة خلال فترة الإشراف العلمي، فكثر من الأفكار البحثية والتساؤلات تطرأ بشكل مفاجئ على بال الباحثة، ويكون من المفيد الإجابة عنها بشكل مباشر وسريع من قبل المشرفة. كذلك وبعد إعادة المسودة مزودة بالتغذية الراجعة للطالبة، يكون من المفيد جداً تزويدها كذلك بتغذية راجعة صوتية حول أهم الملاحظات التي يجب عليها أخذها في الاعتبار؛ عليه فإنه يتم إتاحة خدمة الواتس آب لإرسال هذه الملاحظات، واستقبال أسئلة الطالبة والرد عليها إما كتابياً أو بالتسجيل الصوتي بشكل فوري.

أخيراً يتم دعم تعلم الطالبة خلال مرحلة البحث العلمي من خلال تشجيعها على التعلم من الآخرين، سواء من خلال حثها على حضور المناقشات العلمية التي تعقد في القسم، وكتابة الملاحظات حيالها، أو من خلال مشاركتها بالإعلانات الخاصة بورش العمل التي ستعقد في الكلية أو الجامعة، سواء في مواضيع في البحث العلمي أو مواضيع مرتبطة بفكرتها البحثية وحثها على حضورها.

نتائج البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم تحليل البيانات الواردة من أداة الاستبانة المفتوحة بشكل موضوعي، والبحث عن رموز وشفرات مرتبطة بموضوعات البحث وأهدافه، وتصنيفها والربط فيما بينها، وكانت النتائج كالتالي:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما انطباعات الطالبات حول خبرتهن البحثية المدعومة بالسقالات التعليمية؟

يهدف هذا السؤال إلى الكشف عن انطباعات الطالبات حول خبرتهن البحثية المدعومة بالسقالات التعليمية، ولفهم انطباعاتهن بشكل واضح ومُبَرَّر، طرح عليهم عدد من الأسئلة، التي تساهم في فهمها وتفسيرها. طلب منهن بدايةً وصف تجربة إنجاز المهمة البحثية بإرشاد المشرفة، وكانت كافة الإجابات إيجابية ومؤيدة. ذكرت ط١: " تجربتي البحثية كانت مثمرة بشكل عام، حيث شعرت بالدعم والتوجيه المستمر من المشرفة، مما ساعدني في تجاوز الكثير من التحديات، حيث كان للإشراف المنظم والملاحظات التفصيلية دور كبير في تطوير مهاراتي البحثية". كما ذكرت ط٢: " كانت تجربتي مع المشرفة رائعة، فمنذ أول لقاء بيننا، أوضحت لي المسار الصحيح، وصححت لي أهم نقاط التطوير لخطتي البحثية، مما زرع بداخلي الحماس لإكمالته والإنجاز فيه بحب". ووصفت ط٣ تجربتها بقول: "كانت تجربة قيّمة ونافعة تعلمت الكثير ولله الحمد". وأشارت ط٥: " كان للمشرفة الأثر الكبير والملموس في تيسير إنجاز الرسالة وتسهيل إجراءاتها، رغم مروري بكثير من الظروف والتحديات". كما أكدت ط٦: "كانت تجربة ثرية ومثمرة بكل المقاييس، فحرصت المشرفة ومتابعاتها وتوجيهاتها ودعمها المستمر كان له أثر في صقل مهاراتي البحثية إضافةً إلى أن كلماتها المحفزة وتشجيعها الدائم كان دافعاً قوياً للاستمرار وتجاوز العقبات".

كما أشارت بعض الطالبات إلى أن ثراء تجربتهن امتد أبعد من حدود المهمة البحثية، حيث ذكرت ط٧: "تجربة جميلة استمتعت فيها وتعلمت الكثير على الصعيد الشخصي والأكاديمي على الرغم من الصعوبات والتحديات"، وأضافت ط٩: "كانت تجربة مميزة وثرية واستثنائية بشكل عام، ولا زالت أجد أثرها إلى يومنا الحالي". وأكدت ط٦ بقولها: "أشعر بالاعتزاز والامتنان لهذه التجربة وبهذا المستوى من الكفاءة والخبرة، حيث تعلمت الكثير ليس فقط في الجانب الأكاديمي وإنما أيضاً في الالتزام، والانضباط، وأخلاقيات البحث العلمي المتمثلة في تحري الدقة واحترام أمانة النقل والاقتباس".

وبسؤال الطالبات عن أسباب مشاعرهن والعوامل التي ساعدت على تشكيلها، ذكرن عدة مبررات لذلك، يمكن تصنيفها في ثلاثة أمور أساسية:

• المتابعة والدعم الأكاديمي:

أشادت غالبية الطالبات بالدعم المستمر والموجه من المشرفة، والذي أسهم في تعزيز قدرتهن على إنجاز مهمتهن البحثية بنجاح، ومساعدتهن على تجاوز التحديات. ذكرت ط١: "شعرت بالدعم والتوجيه المستمر من المشرفة، مما ساعدني في تجاوز الكثير من التحديات، حيث كان للإشراف المنظم والملاحظات التفصيلية دور كبير في تطوير مهاراتي البحثية". كذلك أضافت ط٢: "المتابعة المستمرة والمثمرة من قبل

المشرفة، فقد كانت اللقاءات بشكل شبه أسبوعي". كما رأت ط٦ أن الإرشاد الجيد من أهم العوامل وبرزت قولها بالتالي: "... يحتاج الباحث لوجود مشرف متمكن ومتعاون". وأكدت ط٩ بقولها: "التوجيه والإرشاد في كل مرحلة، جعل البحث يسير بسلاسة بالرغم من العقبات". كما أشارت ط٥ لجوانب عديدة تلقت فيها الدعم من قبل المشرفة وكان له دور كبير في تيسير عملها، حيث قالت: "الحرص على عقد الاجتماعات الدورية مع الباحثة، ومساندة الباحثة في الخطابات الإدارية، ومتابعة الباحثة في الإجراءات الميدانية للبحث، وتوجيهها عند مصادفة أي صعوبات غير متوقعة".

• تنظيم العمل ووضوح الخطة:

أبرزت الطالبات أهمية وجود خطة إشرافية واضحة ومنظمة، في تسهيل مهمة البحث العلمي على الطالبة. ذكرت ط٢: "شعرت بأن خطة الإشراف كانت واضحة ومنظمة منذ بداية الفصل، حيث تم تحديد خطة مجدولة تصف المطلوب في كل أسبوع، بالإضافة إلى تحديد مواعيد مبدئية للقاءات مع المشرفة، وكانت أيضاً مرونة بحيث يمكن إعادة جدولة بعض المواعيد بما يتناسب مع الإنجاز البحثي وظروف الطالبة والمشرفة". وأكدت ط٦: "أن التنظيم، والتخطيط، ووضع خطة زمنية واضحة، وتخصيص وقت منتظم للبحث والكتابة، ساعدني على تجنب الضغط والإجهاد". وأضافت ط٧: "كان هناك جدول اجتماعات دقيق، وتحديد للمهام في كل اجتماع". كما ذكرت ط٣: "كانت الخطوات واضحة منذ أول يوم، إذ حصلت على الجدول الزمني، وعرفت ما لي وما علي، ووسائل التواصل مع المشرفة".

• جودة التغذية الراجعة:

أشادت الطالبات بنوعية التغذية الراجعة التي حصلوا عليها، ودورها في رفع مستواهم الأكاديمي والبحثي، ذكرت ط١: "أكثر ما ساعدني هو الملاحظات التفصيلية التي كنت أتلقيها بشكل منتظم"، وأكدت ط٣: "القراءة الدقيقة من قبل المشرفة وملاحظات القيمة ساعدني بشكل كبير". كما أشارت ط٤ بقولها: "ساعدتني كثيراً المتابعة المركزة عبر مشاركة الملفات على (التخزين السحابي)، وإضافة التعليقات الدقيقة على المحتوى من قبل المشرفة كل أسبوعين، مع اللقاءات المكتبية لمناقشة كتاباتي". وأكدت ط٦ على أن تفاصيل ونوعية التغذية الراجعة كان في غاية الأهمية، حيث قالت: "مراجعة مشرفتي فصول الرسالة كان في غاية الأهمية، حيث كنت أقدم أجزاء الرسالة بشكل متتابع، وأتلقى الملاحظات بشكل سريع ومفصل، على لغة الكتابة الأكاديمية، والتنظيم المنطقي للأفكار، وتسلسل الكتابة، وتوجيهي نحو الأسلوب العلمي الرصين في الكتابة". وأضافت "كل ملاحظة كانت بمثابة فرصة للتعلم، حيث لاحظت تحسناً كبيراً في طريقة كتابتي وتنظيم أفكاري وتطويرها".

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما أثر استخدام السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً على تعزيز الخبرة البحثية من وجهة نظر الطالبات؟

يهدف هذا السؤال إلى تحليل أثر استخدام السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً على تعزيز الخبرة البحثية للطالبات من وجهة نظرهن، وتحديداً على شعور الطالبة بالكفاءة البحثية، وتحسن الإنتاجية، وجودة العمل، وللإجابة عن هذا السؤال تم سؤال الطالبات عن تأثير كل عنصر من عناصر السقالات التعليمية على خبرتهن البحثية، وكانت النتائج كالتالي (جدول ٢):

جدول (٢): تأثير عناصر السقالات التعليمية على الخبرة البحثية للطالبات

العنصر	أثره على الطالبات	أدلة من اقتباسات الطالبات
النمذجة	- تسهيل فهم الهيكل البحثي	- ط١: " كانت مفيدة جداً، حيث ساعدتني في تحديد هيكل البحث وصياغة الأفكار بشكل صحيح، وتجنب الأخطاء الشائعة".
	- تقليل نسبة الوقوع في الأخطاء وتكرارها	- ط٥: " كانت الوسيلة فعالة في فهم الباحثة لكيفية الكتابة البحثية بشكل سليم في جميع جوانبها، إضافة الى زيادة ثقة الباحثة أثناء كتابتها لأجزاء البحث كمناقشة النتائج على سبيل المثال".
	- دعم الكتابة الأكاديمية	
تقسيم المهام زمنياً	- وضوح مراحل البحث ومراحل العمل	- ط١: "تقسيم المهام إلى مراحل واضحة ساعدني في تنظيم وقتي وتركيز جهودي على كل مرحلة بشكل منفصل".
	- تقليل التوتر والخوف من المجهول	- ط٢: "تدرج المهام من الأسهل إلى الأصعب، كان دافعاً لي على إكمال المهام بشكل أسرع وتوزيع مجهودي البحثي بما يتناسب مع المطلوب في كل أسبوع من الفصل الدراسي".
	- التدرج في مستوى الإنجاز	- ط٦: "في البداية شعرت أن المهمة البحثية كبيرة ومعقدة، ولكن بمجرد تقسيم المهام إلى مراحل صغيرة أصبح أكثر وضوحاً وأقل جهداً".
التغذية الراجعة المفصلة	- تحسين الكفاءة البحثية	- ط٢: "كانت التغذية الراجعة جداً مفيدة، شعرت بأن ملاحظات المشرفة قاسية قليلاً في بدايتها، لكنها وضعتني على الطريق الصحيح".
	- تصحيح فوري ودقيق	- ط٥: "كانت التغذية الراجعة والملاحظات المكتوبة واضحة ولم تشكل لبس في ذهني؛ لأنها كانت تكتب بأسلوب بسيط وواضح، وتشتمل لأدق التفاصيل، إضافة إلى كونها سريعة ومجدولة، وهذا السبب الرئيسي في مساعدتي على الإنجاز".
	- التعلم المستمر	- ط٦: "كانت التغذية الراجعة التي تلقيتها من مشرفتي من أهم العوامل التي ساعدتني على تطوير كتابتي وتحسينها".
التخزين السحابي	- تحسين جودة العمل	- ط٨: "التغذية الراجعة من حيث سرعتها وتفصيلها كانت جداً ممتازة، وبصراحة هذا شيء تتميز به المشرفة، حيث أتاحت لي التغذية الراجعة المكتوبة بالعودة لها في كل مرة والتعلم من أخطائي".
	- حفظ التعديلات	- ط٥: "التخزين السحابي سهل علي كثيراً في إرسال الملفات للمشرفة، وتنظيم المجلدات بناء على متغيرات البحث حتى تتضح الصورة الكاملة للمشرفة، ومنع حدوث اللبس فيما يخص تعديل الملف الواحد لأكثر من مرة، وحفظ المسودات السابقة".
	- تسهيل التفاعل مع المشرفة	- ط١: "التخزين السحابي كان مفيداً جداً في تبادل الملفات مع المشرفة بسرعة وسهولة، والتأكد من الاحتفاظ بنسخ احتياطية من البحث".
التخزين السحابي	- مرجعية للنسخ السابقة	- ط٦: "استخدام التخزين السحابي من أكثر الوسائل التي سهلت التواصل بيني وبين مشرفتي، حيث كنت أرفع الملفات أولاً بأول، وعند إضافة أي تعديل أو جزء جديد يتم تحديثه تلقائياً مما وفر علياً إرسال نسخ جديدة في كل مرة، وأهم ميزة بالنسبة لي هي إتاحة

الدخول للملف في أي وقت، وترك الملاحظات ومتابعة التقدم دون الحاجة للانتظار لعقد اللقاء".

- ط ١: "كانت هذه التقنية مفيدة جداً، حيث مكنتني من رؤية الملاحظات بوضوح وفهم التحسينات المطلوبة في كل جزء من النص".
- ط ٣: "اختصرت علي الوقت والجهد، وكانت الملاحظات منظمة، بحيث تكتب كل ملاحظة بجوار النص المراد الرجوع له وتعديله".
- ط ٦: "استفدت منها في تلقي الملاحظات وتوفير الوقت والجهد بدلاً من شرحها في بريد منفصل، كونها تظهر أمامي بشكل واضح... وساعدتني كثيراً في فهم النقاط التي تحتاج إلى تعديل، وكأنها شرح مباشر دون التشبث في التفاصيل".
- ط ٨: "كانت مفيدة جداً، لأنني أستطيع الرجوع للملاحظات، ومتابعة التعديلات التي أجريتها".

- ط ٤: "كانت الملاحظات والتوجيهات دقيقة، وسريعة ومتنوعة، سواء عبر التعليق على ملف الورد، أو عبر الإيميل، أو الاجتماعات المباشرة".
- ط ٩: "التغذية الراجعة كانت سريعة ومباشرة وإيجابية، الدعم كان استثنائي، لا تأخير لا تسويق سواء من خلال التعليقات المكتوبة على الملف المطلوب، أو إذا كانت وجهاً لوجه، أو من خلال الرسائل عبر تطبيق WhatsApp أو Remind".
- ط ٢: "كانت مشرفتي جداً متعاونة، وأتاحت لي التواصل المباشر والسريع معها عن طريق الواتس أب، وسهل ذلك التواصل السريع في الأمور المهمة".
- ط ٦: "كان التواصل مع مشرفتي من خلال الواتس أب مريح وفعال، هذه الوسيلة وفرت الكثير من الجهد والوقت خاصة في الأمور العاجلة مثل الاستفسار عن ملاحظة معينة، أو تحديد موعد لقاء، كما أنه جعل من التواصل مع مشرفتي أكثر قرباً ومرونة".

- ط ٦: "كانت مشرفتي تحثني على حضور اللقاءات والمناقشات العلمية لباحثين آخرين، حيث كانت فرصة حقيقية للتعلم سواء من خلال الموضوعات المطروحة أو من أسئلة اللجنة وأسلوب الرد والتفاعل، حيث كنت أدون الملاحظات وأنتبه للملاحظات التي ينوه عليها المناقشون، مما ساعدني على تجنبها أثناء اعدادي للرسالة، كما أن حضور المناقشات عزز ثقتي بنفسني وأعطاني تصوراً واضحاً عن أجواء المناقشات".
- ط ١: "استفدت منها في فهم جوانب مهمة في البحث مثل كتابة الإطار النظري وتحليل البيانات".

- ط ١: "استفدت كثيراً من النماذج التي قدمت لي في البداية مثل عقد الإشراف، ومحضر الاجتماع، وخطة العمل، في تنظيم العملية الإشرافية، وتوضيح الأدوار والمسؤوليات، مما جعل العملية أكثر شفافية".

استخدام
خاصية تتبع
التغييرات
(Track)
(Changes)

- وضوح المطلوب دون لبس
- اختصار الوقت والجهد
- مراجعة ذاتية

دعم متواصل أكاديمي وإداري
التواصل
متعدد الوسائط

- مرونة من حيث الزمان والمكان
- متابعة وتوجيه مستمرة
- تعميق العلاقة بالمشرفة

حضور
الدورات
التدريبية
الإلكترونية
والمناقشات
العلمية

- فهم أسس البحث العلمي
- تحسين الكتابة الأكاديمية
- التعلم من تجارب الآخرين

النماذج
الإرشادية

- تنظيم العملية الإرشادية
- تعزيز الشعور بالمسؤولية والانضباط
- تحديد إطار العمل

- ط ٢: "أشعرتني النماذج بالانضباط أكثر مع المشرفة، فقد قمت بتوقيع عقد الإشراف الذي ألزمني بأداء البنود التي تم التوقيع عليها، كذلك ساعدني محضر الاجتماع في استيعاب النقاط المهمة التي قمت بإنجازها، وذلك عند كتابة أهم النقاط في المحضر وإرسالها إلى المشرفة".
- ط ٦: "كانت النماذج والجداول واللوائح التي تم تزويدي بها من قبل مشرفتي مرجعاً مفيداً ومهماً، من خلال وضع إطار عمل واضح، والتزام متبادل بيني وبين مشرفتي مما أشعرتني بالجدية منذ البداية".
- ط ٩: "كان محضر الاجتماع مهماً في البداية، ولكن في آخر مراحل البحث، اعتدت على النظام وطريقة المشرفة والانضباط في الوقت والالتزام في المهام فأصبحت بغنى عن كتابته".

الأثر النفسي والتربوي لتجربة السقالات التعليمية:

رغم أن الأسئلة البحثية لم تتناول بشكل مباشر الجوانب النفسية والتربوية الناتجة عن استخدام السقالات التعليمية، إلا أن تحليل إجابات الطالبات كشف عن أن التجربة كان لها أثر عميق في تعزيز الثقة بالنفس، وتخفيف الضغوط النفسية والمعرفية، وتقوية العلاقة بالمشرفة، وتعزيز الدافعية للنشر والبحث المستقبلي، وهو ما يستدعي تسليط الضوء على هذه النتائج بوصفها بعداً مهماً يمكن أن يدعم تطوير الممارسات الإشرافية المستقبلية.

• تعزيز الثقة بالنفس

أفادت معظم الطالبات أن خبرتهن البحثية ساهمت في بناء ثقتهم كباحثات مستقلات قادرات على اتخاذ القرار الأكاديمي. حيث ذكرت ط ١: "زادت ثقتي بنفسي بشكل كبير، حيث شعرت أنني أملك المعرفة والمهارات اللازمة لإنجاز البحث بالشكل المطلوب". كذلك أشارت ط ٤ إلى أن كفاءة المشرفة تشعر الطالبة بالثقة، وأنها على طريق آمن، مما ينعكس على رفع ثقتها بنفسها وفي أداءها: "كانت ثقتي بنفسي عالية، حيث أن المشرفة اتبعت أسلوب التوجيه في كل نقطة، فاستمددت ثقتي بنفسي من ثقتي بأساليب المشرفة". كذلك أشارت الطالبات إلى أن ثقتهم بأنفسهن انعكست على ثقتهم بإنجازهن المعرفي والبحثي، حيث أضافت ط ٥ "منحتني الثقة القصوى بأهمية البحث وأدائي كباحثة في الميدان وفي الكتابة البحثية بشكل عام وفي مناقشة النتائج". كذلك قالت ط ٦: "كان له أثر على تعزيز ثقتي بنفسي كباحثة، حيث شعرت أنني قادرة على التفكير العلمي واتخاذ القرارات التي تتعلق ببحوثي والدفاع عن أفكارتي واكتشاف قدراتي".

• تخفيف الضغوط النفسية والمعرفية

أشارت الطالبات إلى أن تعاون المشرفة وتفهمها، والتنظيم والدعم المستمر، خففا من معاناة المرحلة البحثية، وساعدا في التغلب على التوتر والمشتتات. ذكرت ط ٥: "يعجز التعبير عن وصف تعاون المشرفة الإنساني مع الباحثة في تخفيف المعاناة بمرحلة البحث، من خلال تقديم الدعم النفسي والمشورة، ومساعدتي على مواجهة التحديات واتخاذ القرارات، وسعيها في الإجراءات الإدارية لإتمام البحث". كما أشارت ط ٦: "مرحلة البحث العلمي مليئة بالتحديات والضغوط سواء من حيث حجم العمل، وتنظيم الوقت، والتردد في اتخاذ القرارات، لكن مع وجود الدعم المستمر والإشراف الفعال أصبحت المرحلة أكثر وضوحاً ومرونة، واستطعت تجاوز الصعوبات بتفاؤل وروح إيجابية". وأضافت ط ٩: "البحث العلمي رحلة لا تخلو من

المشقة، ووجود مشرفة داعمة وحريصة على البحث يساهم في تخفيف المعاناة وجعل هذه الرحلة سلسلة، وتجربة حقيقية تصقل المهارات، وتعيد تشكيل الشخصية للأفضل".

• تقوية العلاقة بالمشرفة

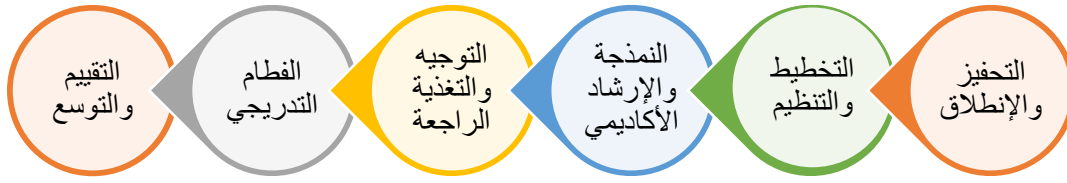
أشارت النتائج إلى أن السقالات التعليمية ساهمت في بناء علاقة إنسانية إيجابية مع المشرفة، وهذه العلاقة لم تنتهي بانتهاء الدراسة، وإنما مستمرة حتى بعد الانتهاء من متطلبات البحث. ذكرت ط ٢: " ممارسات المشرفة ساهمت في بناء علاقة طيبة معها". كما ذكرت ط ٦: "علاقتي مع مشرفتي علاقة جميلة وقوية ومبنية على الاحترام والثقة والتقدير، كانت وما زالت تستمع إليّ باهتمام وتمنحني وقتها وتقدر جهدي وتساندي، وتقدم لي الدعم في جميع الجوانب، ...، لم تكن مشرفة على رسالتي فقط، بل أصبحت قدوة في التعامل والصبر والإنجاز والمهنية العالية". وأضافت ط ١: "كانت علاقتي بمشرفتي رائعة، وكنت استمتعت بالتحدث لها، ومازلنا على تواصل عملي وبحثي حتى الآن".

• تعزيز الدافعية للنشر والبحث المستقبلي

كان لاستخدام السقالات التعليمية أثر مباشر في تعزيز مهارات البحث العلمي لدى الطالبات، وتطور ممارستهن في البحث والكتابة الأكاديمية، كذلك رفع دافعيتهن للإنجاز، مما ساهم في دفعهن إلى نشر أبحاثهن بعد التخرج، حيث يشير الجدول (١) إلى أن ما نسبته تقريباً (٨٩%) من أفراد العينة نشرن أبحاثهن أو يعملن على نشرها حالياً. ولتوضيح ذلك ذكرت ط ٥: "تجويد المشرفة المستمر للكتابة البحثية، ومتابعتها المستمرة للعمل، زاد من ثقتي بجودة البحث، وبالتالي زادت رغبتني في نشره". كما ذكرت ط ٦: "أشعر أن العمل الذي قدمته بمساعدة مشرفتي يستحق أن يراه الآخرون، ولديّ ما أضيفه للمجال العلمي الآن وفي المستقبل، كما أن عملي يستحق أن يُنشر، وهو ما أعمل عليه في الوقت الحالي". وأكدت ط ١ على ثقّتها بجودة بحثها وأنها تريد أن تراه منشوراً: "زادت من دافعتني للنشر، حيث شعرت أن لدي بحثاً ذو جودة عالية يستحق النشر". كذلك أشرن الطالبات إلى أن دعم المشرفة لم ينتهي بانتهاء الدراسة، وإنما استمر في دعم وتشجيع الطالبات على النشر، ذكرت ط ٧: "تشجيع المشرفة وحماسها لنشر بحثي، دفعني إلى نشره فعلاً"، وأضافت ط ٢: "شجعتني المشرفة على نشر البحث بعد التخرج، حيث كان من ضمن البنود التي تم التوقيع عليها في عقد الإشراف".

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما النموذج الإشرافي المقترح القائم على السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً؟

هدف هذا السؤال إلى اقتراح نموذج إشرافي قائم على السقالات التعليمية مدعوماً إلكترونياً، واستناداً إلى نتائج السؤالين السابقين، تقترح الباحثة نموذجاً إشرافياً مستنداً إلى مبادئ السقالات التعليمية، يهدف إلى دعم الطلبة تدريجياً، وتعزيز استقلاليتهم في البحث، وتحسين جودة مخرجاتهم، وتعزيز مهاراتهم البحثية. يتكون النموذج من ست مراحل مترابطة، يغطي كل منها جانباً أساسياً من العملية البحثية، ويرتكز على التفاعل المستمر، والتوجيه المنظم، والدعم المعنوي والمعرفي (شكل ١):



شكل (١): النموذج الإشرافي المقترح القائم على السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً

المرحلة الأولى: التحفيز والإنطلاق

- توضيح الأهداف وتقديم نبذة تعريفية حول البحث العلمي والسقالات التعليمية.
- توقيع عقد إشراف يحدد الواجبات والحقوق.
- تهيئة بيئة إشرافية إنسانية محفزة قائمة على الاحترام والثقة المتبادلة.
- اتباع أساليب إرشادية مرنة بما يكفي للأخذ في الاعتبار الاختلافات الفردية بين الطلبة، سواء من جانب استقلالية الطالب، أو مهاراته البحثية السابقة، أو التحديات الشخصية التي تواجهه.

المرحلة الثانية: التخطيط والتنظيم

- تصميم خطة زمنية مفصلة لمراحل البحث، تتضمن أهدافاً أسبوعية أو شهرية.
- تقسيم المهام البحثية وتنظيمها بشكل تدريجي حسب مستوى تعقيدها.
- تزويد الطالب بجدول اللقاءات، ومحاضر اجتماعات، ونماذج تنظيمية.
- التواصل المستمر والمجدول من خلال وسائط وقنوات متعددة.

المرحلة الثالثة: النمذجة والإرشاد الأكاديمي

- تقديم نماذج وقوالب جاهزة لأجزاء البحث.
- تقديم أمثلة لنماذج رسائل وأبحاث سابقة، لتمكين الطلبة من تحليلها وفهم الممارسات الصحيحة في كتابتها.
- توفير دليل مرجعي بأساسيات الكتابة الأكاديمية والتحليل المنهجي واللوائح الجامعية.
- التشجيع على التعلم من الأقران من خلال حضور المناقشات العلمية والورش التدريبية التخصصية الحضورية أو الإلكترونية.
- عقد لقاءات مستمرة وفي فترات متقاربة (مباشرة أو عن بعد) لمناقشة التقدم والتحديات.
- تشجيع الطالب على عرض مراحل عمله ومناقشتها مع باحثين آخرين وفي مجموعات عمل بحثية.

المرحلة الرابعة: التوجيه والتغذية الراجعة

- الاعتناء بجودة وكفاءة التغذية الراجعة الفورية.
- تقديم ملاحظات بناءة مكتوبة وشفوية، حول النصوص التي يقدمها الطالب في كل مرحلة، وإجراءات التطبيق العملي للبحث.
- تشجيع الطالب على التفكير النقدي في الملاحظات وطلب التوضيح عند الحاجة.
- تقديم أنواع مختلفة من الإشراف العلمي وفقاً لكل مرحلة يمر بها الطالب، حيث يجب تقديم توجيه فكري لمناقشة الأفكار والنظريات، وتوجيه نقدي لمناقشة جودة الأدبيات وطرق تحليلها، وتوجيه منهجي، لهيكلة البحث وإجراءاته بشكل صحيح، وتوجيه تقييمي، لمراجعة النتائج وطرق التحليل.

المرحلة الخامسة: الفطام التدريجي

- تقليل مستوى التوجيه المباشر تدريجياً مع تقدم الطالب في الإنجاز، بحيث يكون:
- دعم قوي في المراحل الأولى: كالتوجيه الكثيف والنماذج التي توضح كيفية القيام بالمهام، وتقديم ملاحظات تفصيلية.
- دعم تدريجي في المراحل المتقدمة: مثل تقديم تغذية راجعة نقدية فقط بدلاً من تقديم ملاحظات تفصيلية، وتوجيه الطالب نحو المراجعة الذاتية لمستوى أدائه.
- دعم خفيف في المراحل النهائية: حيث يصبح الإشراف أكثر تمكيناً للطالب، من خلال تشجيعه على اتخاذ قرارات بحثية بشكل مستقل.

المرحلة السادسة: التقييم والتوسع

- التحضير للمناقشة النهائية ومراجعة شاملة للرسالة.
- مناقشة فرص النشر، وطرق تطوير البحث بعد التخرج.
- إجراء تقييم مشترك لتجربة الإشراف بهدف التحسين المستمر.
- تقديم تغذية راجعة نهائية متبادلة.

خصائص الإلكترونية داعمة لتعزيز فاعلية النموذج الإشرافي:

إضافة إلى المراحل الست الأساسية التي يتكون منها النموذج الإشرافي القائم على السقالات التعليمية، تبرز مجموعة من التقنيات الإلكترونية الداعمة التي تسهم في تفعيله بشكل فعال، وتساعد في تهيئة بيئة إشرافية محفزة ومنظمة تعزز من تجربة الباحث وجودة مخرجاته. وتشمل هذه الخصائص ما يلي:

- استخدام أدوات التخزين السحابي: حيث يسهل هذا الخيار عملية تبادل الملفات بين المشرف والطالب، ويتيح التحديث المتزامن، مع ضمان حفظ نسخ آمنة لجميع المراحل والملاحظات، مما يدعم استمرارية العمل بأقل وقت وجهد.
- تنوع قنوات التواصل: كاستخدام اللقاءات المباشرة والافتراضية عبر منصات مثل (Zoom) أو (Blackboard)، والبريد الإلكتروني، وتطبيقات المراسلة الفورية مثل (WhatsApp)، وهو ما يضمن توفر الدعم الأكاديمي والنفسي في الوقت المناسب.

- توفير نماذج تنظيمية مساندة: مثل عقد الإشراف، وجدول حضور اللقاءات، ومحاضر الاجتماعات، التي تعمل على توثيق المهام، وتعزيز التزام الباحث، وتيسير المتابعة المرحلية من قبل المشرف.
- استخدام خصائص برامج معالجة النصوص: تقدم برامج معالجة النصوص العديد من المميزات والقدرات التي تسهل على المشرف والطالب كتابة ومتابعة البحث العلمي، وعلى سبيل المثال استخدام خاصية تتبع التغييرات (Track Changes) لتصحيح الأخطاء وكتابة الملاحظات؛ يوفر الكثير من الوقت والجهد، ويساعد الطالبات على تتبع الأخطاء بدقة، ويسهل على المشرف متابعة التعديلات المجرأة.

مناقشة النتائج:

هدف البحث إلى الكشف عن أثر الإشراف العلمي القائم على السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً على تعزيز الخبرة البحثية لطالبات الدراسات العليا، وتقديم إطار عمل منهجي، وأدوات عملية للمشرفين الأكاديميين، حول كيفية توظيف السقالات التعليمية، بطريقة فعالة لتعزيز عملية الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا. وقد خلصت النتائج إلى تشكل انطباعات إيجابية لدى الطالبات نحو خبرتهن البحثية، وتحديدًا نحو منهجية الإشراف العلمي المتبعة معهن، ووصفنها بأنها تجربة مثرية، ومثمرة، ونافعة، ليس فقط على مستوى إنجاز البحث العلمي، بل أيضاً على مستوى الشخصي والنفسي والتربوي. وأشارت الطالبات إلى عدد من العوامل الهامة التي ساهمت في تشكيل هذه الاتجاهات الإيجابية: (١) توفر المتابعة والدعم المستمر من المشرفة، وتقديم التوجيه والنصح في كل مرحلة من مراحل العمل على البحث، وتقديم التسهيلات التي تحتاجها الطالبة للتغلب على أي مشكلات قد تواجهها، حيث ساهم ذلك في مساعدة الطالبة على تصحيح مسارها أولاً بأول، ومنحها الثقة في إكمال طريقها. (٢) وجود خطة إرشادية واضحة ومنظمة منذ البداية، تحدد التوقعات من الطالبة، وتقود مراحل عملها حتى النهاية. (٣) الاهتمام بنوعية التغذية الراجعة، من حيث دقتها، وسرعتها، ووضوحها، واستمراريتها، حيث كانت الملاحظات التطويرية المقدمة للطالبات في غاية الأهمية للتعلم الذاتي وتصحيح الأخطاء وتجنب تكرارها.

إن ما سبق يتفق مع ما حددته دراسة الجاجي (٢٠٢٣) بشأن معايير جودة الإشراف العلمي، حيث وجدت أنها يمكن أن تتلخص في أربعة معايير أساسية وهي: تطوير المهارات البحثية للطلبة، بحيث تتضمن توجيهات معلومات علمية مرتبطة بمكونات البحث العلمي وأساسه. كذلك وضوح التعليمات، بحيث تكون التعليمات والملاحظات المقدمة للطالب مباشرة ومنظمة ومحددة. والمرونة في التواصل، من خلال تقبل الملاحظات والتوجيهات وتقديم التغذية الراجعة من الطرفين، والاستفادة منها في التطوير. وأخيراً استمرارية التواصل، بحيث يكون ضمن جدول زمني متقارب في فتراته. كذلك تؤكد النتيجة السابقة على ما أشار إليه Coutinho (2019) إلى أن مشاركة المشرف في تقديم المشورة للملءمة والدعم للطلبة خلال بحثهم العلمي، إضافة إلى تمثله بالسلوك الأخلاقي والعلمي المناسب، وتعميق معرفته في موضوع أبحاث طلبته يساهم في إنجاح الإشراف العلمي، وتحقيق الغاية منه.

أما فيما يتعلق بتفصيل أثر استخدام السقالات التعليمية المدعومة إلكترونياً في عملية الإشراف العلمي فقد أشارت النتائج إلى أن الطالبات لمسن الأثر الإيجابي لاستخدام هذه السقالات على إنجازهن لمهامهن البحثية بكفاءة وفاعلية عالية، وقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

- النمذجة، من خلال تقديم القوالب ونماذج الأبحاث الرصينة، وتحليلها والتعرف على مكوناتها، ومحاكات معاييرها في الكتابة العلمية، له دور كبير في تسهيل فهم الهيكل البحثي، وتقليل نسبة الوقوع في الأخطاء وتكرارها، ودعم أسلوب الكتابة الأكاديمية الصحيحة.
- تقسيم المهام زمنياً، من خلال تقسيم المهمة الكبيرة إلى مهام فرعية، ومجدولة زمنياً، يساعد على إيضاح الصورة العامة لمراحل البحث، وتقليل التوتر والخوف من المجهول، والتدرج في مستوى الإنجاز، وأخيراً يساهم في زيادة الإنتاجية وتنظيم الوقت.
- التغذية الراجعة المفصلة، من خلال تقديم تغذية راجعة مكتوبة وشفهية، دقيقة وواضحة وسريعة، تتضمن كافة الأخطاء والملاحظات وسبل التطوير، يساهم في تحسين الكفاءة البحثية، والتمكن من التصحيح الفوري والدقيق، في سبيل تحسين جودة العمل، ويساهم في دعم التعلم المستمر ومراقبة الأداء بشكل ذاتي.
- استخدام التقنيات الإلكترونية مثل أداة تتبع التغييرات (Track Changes) في مايكروسوفت وورد لتقديم التغذية الراجعة، والتخزين السحابي لمشاركة الملفات وحفظ المسودات، يساهم في تسهيل التفاعل بين المشرف والطالب، والاحتفاظ بالملاحظات والتعليقات التطويرية المهمة، ويعد مرجعية لحفظ النسخ القديمة والتعلم من الأخطاء السابقة، كما يساهم في حفظ الوقت والجهد.
- التواصل متعدد الوسائط، من خلال الاستفادة من إمكانات التقنيات الإلكترونية للبقاء على تواصل مستمر مع الطالب، وتقديم التوجيه في أي مكان وفي كل زمان، مثل استخدام البريد الإلكتروني، أو الواتس آب للتواصل الهاتفي، وإرسال الملاحظات الصوتية، أو استخدام الفصول الافتراضية عبر زووم أو البلاك بورد لعقد الاجتماعات والدروس التعليمية. تساعد هذه الوسائط في توفير المرونة في تقديم الدعم الأكاديمي والإداري المتواصل، والمتابعة والتوجيه المستمر، وتعزيز العلاقة بين المشرف والطالب.
- التشجيع على حضور الدورات التدريبية الإلكترونية والمناقشات العلمية، يساهم في تعزيز التعلم التعاوني، وفهم أسس البحث العلمي، وتحسين الكتابة الأكاديمية، والتعلم من تجارب الآخرين.
- تبني النماذج الإرشادية، مثل: عقد الإشراف، ومحاضر اللقاءات، وتوقيع حضور اللقاءات، وخطة العمل، لها دور كبير في تنظيم العملية الإشرافية، وتعزيز الشعور بالمسؤولية والانضباط، وتحديد إطار العمل وخطواته.

تتفق النتيجة السابقة مع العديد من الدراسات (ز غلول والضاحي، ٢٠٢٣؛ عبد الحميد وآخرون، ٢٠٢٤؛ Midun et al, 2020؛ Onah et al., 2024) والتي خلصت إلى فاعلية السقالات التعليمية على تقديم الدعم الأكاديمي والمعرفي والمهاري للطلبة، إضافة إلى تقديم تجربة تعليمية سلسلة ومريحة. كذلك تتفق مع ما أشار إليه Ferdinand-James و Medina-Charles (2022) بأن الطلبة المبتدئين في البحث يتعلمون أفضل من خلال أقرانهم ومراقبة أداءهم، ومن خلال حضور المناقشات العلمية ينتقلوا تدريجياً من كونهم باحثين مبتدئين إلى أن يصبحوا باحثين مستقلين. كذلك تتفق النتيجة السابقة مع ما أكد عليه Oehne

Bardua (2019) في دراستهما على أن التكنولوجيا الحديثة توفر العديد من الإمكانيات والمميزات التي بدورها يمكن أن تعزز دور المشرف العلمي وعضو هيئة التدريس بشكل عام، وتساعدتهم في تقديم الدعم الكافي والملائم لطلبتهم.

كذلك وجد البحث أن تجربة الإشراف العلمي الحالية، والمدعومة بالسقالات التعليمية، كان لها أثر نفسي وتربوي غير متوقع، حيث ساهمت في تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن كباحثات مستقلات متمكنات من مهارات البحث العلمي، وواقعات من الخطوات التي يقومون بها في إتمام أبحاثهن، كذلك واثقات من جودة المخرج البحثي الذي يقومون به؛ والذي ترتب عليه لاحقاً مواصلة مسيرتهن البحثية، ونشر أبحاثهم في مجلات علمية رصينة. ويتفق ذلك مع دراسة Valencia-Vallejo et al. (2018) والتي تؤكد على أن استخدام السقالات التعليمية والتي تتضمن دعم تحفيزي، نفسي ومعنوي، تساهم في تعزيز إتقان المهارات والمعارف وبالتالي تعزيز الكفاءة الذاتية وثقة الطالب بقدراته. كذلك يؤكد Van de Pol et al. (2015) على أن مستوى الدعم المقدم من خلال السقالات يجب أن يتلاءم مع مستوى حاجة الطالب ورغبته في الاستقلالية والعمل بمفرده، حيث أن الطالب يلجأ تدريجياً للاعتماد على نفسه والثقة في قدراته، مما يترتب عليه انخفاض في مستوى حاجته وبحثه عن الدعم الخارجي.

كذلك ساهمت ممارسات الإشراف العلمي، وتحديدًا توجيهات المشرفة، وتنظيمها، ودعمها، وتفهمها لاحتياجاتهن الخاصة، في تخفيف الضغط النفسي والمعرفي على الطالبات، وتعزيز علاقات إنسانية إيجابية بالمشرفة، لم تنتهي بانتهاء الدراسة، وإنما علاقة مستمرة سواء فعلياً من خلال التواصل المستمر أو من خلال اتخاذ أسلوب المشرفة قدوة ونموذج يحتذى به في بيئة العمل والبحث. ويؤكد على ذلك كلاً من Onah et al. (2024)، والجاجي (٢٠٢٣)، حيث أكدوا على أن الإشراف العلمي لا يقتصر على تقديم الدعم والتوجيه العلمي والبحثي، وإنما يتطلب مهارات قوية من قبل المشرف في التواصل وبناء العلاقات الشخصية، بالإضافة إلى الاستعداد للتكيف مع احتياجات الطلبة وتفضيلاتهم الفردية، إذ يتعامل المشرف مع مجموعة معقدة من التوقعات والضغوط. كذلك تتفق النتيجة السابقة مع ما أشار له الخرشا (٢٠٢١) بأن العلاقة الاجتماعية والنفسية بين المشرف والطالب قد تمثل إما عائقاً أو حافزاً في سير مسيرة الإشراف العلمي، والتي تنعكس بدورها على أداء الطالب الأكاديمي والبحثي. كما أكد جان (٢٠١٧) على أهمية الالتفات إلى البعد الإنساني في مهارات المشرف، وتعزيزها من خلال الدورات التدريبية في شقيها المعرفي والإداري.

ختاماً، خلص البحث باقتراح نموذج للإشراف العلمي معتمد على السقالات التعليمية والإلكترونية، يهدف إلى دعم الطلبة تدريجياً، وتعزيز استقلاليتهم في البحث، وتحسين جودة مخرجاتهم الأكاديمية. يتكون النموذج من ست مراحل مترابطة، وهي: التحفيز والانطلاق، والتخطيط والتنظيم، والنمذجة والإرشاد الأكاديمي، والتوجيه والتغذية الراجعة، والفضاء التدريجي، والتقييم والتوسع. حيث تغطي كل مرحلة من المراحل الست السابقة جانباً أساسياً من العملية البحثية، ويرتكز على التفاعل المستمر، والتوجيه المنظم، والدعم المعنوي والمعرفي.

توصيات البحث:

١. تبني نموذج الإشراف العلمي المقترح في هذا البحث، من قبل أقسام الدراسات العليا في الجامعات، لتطوير ممارسات الإشراف على طلبة الدراسات العليا.
٢. اعتماد استخدام أساليب الإشراف القائمة على السقالات التعليمية لتعزيز المعرفة البحثية وتنمية مهارات طلبة الدراسات العليا في الجامعات.
٣. تهيئة وتدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات الإشراف العلمي، سواء العلمية أو الإنسانية أو التقنية، قبل تكليفهم بالإشراف على طلبة الدراسات العليا.
٤. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الاستفادة من التقنيات الإلكترونية الحديثة في دعم مهام الإشراف العلمي وجهود الطلبة في البحث العلمي.

الدراسات المقترحة:

١. إجراء دراسة لتقييم جودة بحوث التخرج في ضوء استخدام السقالات التعليمية في الإشراف العلمي.
٢. إجراء دراسة على فاعلية استخدام السقالات التعليمية في الإشراف العلمي في تطوير المهارات البحثية لدى الطلبة.
٣. إجراء دراسة مقارنة بين فاعلية أنماط مختلفة من السقالات التعليمية وتقنيات إلكترونية مختلفة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- البركي، أحمد (٢٠٢٣). مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصورها طلاب الدراسات العليا. مجلة التمكين الاجتماعي، ٥ (٣)، ٤١-٦٤. <https://asjp.cerist.dz/en/article/233283>
- البياتي، فارس (٢٠١٨). الحاوي في مناهج البحث العلمي. المملكة الأردنية الهاشمية، دار السواقي العلمية.
- الجاجي، رجاء (٢٠٢٣). تقييم جودة الإشراف الأكاديمي على بحوث التخرج عبر البوابة الإلكترونية لعامة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة العلوم والتكنولوجيا في اليمن. مجلة الدراسات التربوية، في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية. ١١ (١)، ٣-٢٨. <https://journals.iium.edu.my/ijes/index.php/iejs/article/view/474>
- جامعة الملك سعود (٢٠٢٤). لائحة البحث العملي بجامعة الملك سعود. <https://dsrs.ksu.edu.sa/ar/regulations>
- جامعة الملك سعود (٢٠٢٤). لائحة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. <https://graduatestudies.ksu.edu.sa/ar/node/615>
- جان، خديجة (٢٠١٧). واقع الإشراف العلمي على الأبحاث التربوية في برامج الدراسات العليا بجامعة أم القرى - بمكة المكرمة من وجهة نظر الباحثات في ضوء تخصصهن. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣٦ (١٧٥)، ٣٠٢-٢٦٣.

https://journals.ekb.eg/article_54528_35fdd4b79d7745af12fe37b90ea387de.pdf

جاويش، أيمن (٢٠٢٤). الذكاء الاصطناعي ودوره في تنمية مهارات البحث العلمي. *مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية*، ٤ (٤)، ١٤٣٧-١٤١٢.

https://journals.ekb.eg/article_338302.html

حسن، محمد (٢٠٢٠). تحديات الإشراف الأكاديمي في الدراسات العليا. *مجلة التعليم العالي*، ٤٥ (٢)، ٦٧-٨٠.

الخرشا، رائدة (٢٠٢١). مشكلات الإشراف الأكاديمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية- جامعة واسط*، ٢ (٤٦)، ٦٦-٤٧.

<http://eduj.uowasit.edu.iq/index.php/eduj/article/view/2889>

الخميس، موزي (٢٠٢٤). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، ٧ (٢٧)، ٤٥١-٤٨٦.

https://jacc.journals.ekb.eg/article_335556_c798f9d5de060ebab70ca3270bb47f3d.pdf

رحيل، محمد، الشخي، بسمة (٢٠١٩). الإشراف الأكاديمي: مدخل نظري وتطبيقات. *مجلة أبحاث، كلية الآداب، جامعة سيرت*، (١٤).

زغلول، برهامي، الضاحي، مها. (٢٠٢٣). استخدام السقالات التعليمية الرقمية في تنمية مهارات الاتصال واتخاذ القرار لدى طلاب المدارس الفندقية في ضوء المعايير العالمية. *مجلة كلية التربية. جامعة طنطا*، ٤ (٨٩)، ١٤٣-١٢١.

https://journals.ekb.eg/article_285702.html

الزهراني، محمد (٢٠١٩). فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة مهارات البحث ومصادر المعلومات. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، ١ (٤)، ٣٢٤-٢٧٢.

https://altk.journals.ekb.eg/article_116903.html

ساسبي، ريم (٢٠٢١). مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بكلية الآداب جامعة سبها. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٢٠ (٢)، ٣٨-٢٩.

<file:///C:/Users/HUAWEI/Downloads/2021-19-02-004.pdf>

السحيتي، الشيماء، شحاته، نشوى (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة للتعليم المدمج قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية بدمياط*، ٣٦ (٧٨)، ٣٩-١.

https://journals.ekb.eg/article_189904_0.html

السيد، أحمد (٢٠٢٢). استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية المدعومة بالأنشطة الإلكترونية لتدريس الرياضيات في تنمية بعض مهارات التفكير الجبري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، ٤ (٢)، ٥١-١٩.

https://altk.journals.ekb.eg/article_281644.html

الشمري، سارة، سراج، نهاد (٢٠٢٥). استراتيجية مقترحة قائمة على السقالات التعليمية. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية-جامعة المنوفي*، ١٢ (٤١)، ٤٦٤-٣٦١.

https://journals.ekb.eg/article_419061_f8c87dc969fc7cb7a9ea8ab2fdfef6be.pdf

الشمري، أمل (٢٠١٩). *المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الكويت، جامعة الكويت.*

طنوس، انتصار، الخطيب، لندا (٢٠١٩). أثر استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس العلوم في تنمية التفكير الاستقرائي واكتساب مهارات حل المشكلة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٥ (٤).

عبد الحميد، رنا. (٢٠٢٣). فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ١٢٤

https://journals.ekb.eg/article_359015.html . ١٠٣٢-١٠٠٣، (٣)

عبد الحميد، وائل، إبراهيم، هاني، محزب، مصطفى (٢٠٢٤). شكل السقالات (التخليص/التوضيح) ببيئة التدريب الإلكترونية الشخصية وأثر تفاعليهما مع أسلوب التعلم (السطحي/العميق) في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية لدى معلمي المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية*، ٩ (٢٧)، ٩٢-٣١.

https://journals.ekb.eg/article_385108_ba0d88e8576bdf7ee3e4bab6b83b6131.pdf

العبد، لولوه، قطيني، فتون (٢٠٢٤). دور روبوتات الدردشة في تطوير مهارات البحث العلمي. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية*، ٢٥ (٢). 10.37575/h/edu/230042.

الغامدي، إيمان، قطب، إيمان (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤ (٣٢)، ٩٨-

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.N260120> . ١٢٤

غريب، لطفية. (٢٠٢٥). معايير توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات البحث العلمي. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج*، ٢٧ (٢٧)، ٤٢٥-

https://jyse.journals.ekb.eg/article_423073.html . ٤٧٢

مجحود، زينب (٢٠٢١). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة عمر المختار وجامعة محمد بن علي السنوسي في مدينة البيضاء. *المجلة الليبية العالمية*، (٥١)، ١٤-١.

نصار، أحمد، أبو صالح، محمد (٢٠٢٤). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا. *مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية*، ٤٤ (١)، ١٣٦-١٧٠.

https://cjsw.journals.ekb.eg/article_376468.html

English References:

- Ahmad, N., & Hamid, S. (2021). An Analysis of Instructional Leadership Practices of Primary School Head-Teachers on Teacher Effectiveness: A Qualitative Study of Teachers' Perceptions. *Pakistan Languages and Humanities Review*, 5(2), 193-209. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=5164275
- Alsaleh, N. (2019). Flipped classrooms to enhance postgraduate students' research skills in preparing a research proposal. *Innovations in Education and Teaching International*, 57(4), 392-402. https://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/14703297.2019.1647269?casa_token=mjpoGAY3eXkAAAAA:3lwpQWr_xULO3fvYq_YYupiUu4YaVh8-bllYAh1WqgNn_ZFvltTvsn1PgIQyQYWKPaGG9ytP-s
- Coutinho, I. (2019). Listening and feeling doctoral students' perceptions of their doctoral supervision. The PhD students' point of view. *Advances in Social Sciences Research Journal*, 6(12), 206-223. DOI:[10.14738/assrj.612.7573](https://doi.org/10.14738/assrj.612.7573)
- Creswell, J. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative and Mixed Methods Approaches*. (4th ed). SAGE.
- Cryer, P., & Mertens, G. (2003). The PhD examination: Support and training for supervisors and examiners. *Quality Assurance in Higher Education*, 11(2), 92-99. <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/09684880310471515/full/html>
- Ferdinand-James, D., & Medina-Charles, C. (2022). Scaffolding graduate research supervision in a higher education Caribbean context. In *The UWI Quality Education Forum*, (26), 29-47. <file:///C:/Users/HUAWEI/Downloads/UWI+Quality+Education+Forum+Journal+No.+26+-+Article+2.pdf>
- Khoso, F., Oad, L., & Ahmad, N. (2023). Exploring Teachers' Perspectives on Effective Leadership Styles at Secondary Level in Karachi, Pakistan. *Voyage Journal of Educational Studies*, 3(4), 209-226. <https://doi.org/10.58622/vjes.v3i4.104>.
- Midun, H., Bule, O., & Rorimpendey, W. (2020). The effect of scaffolding on assignment quality and procedural learning achievement. *Journal of Educational, Cultural and Psychological Studies*, (22), 143-157. doi: <https://dx.doi.org/10.7358/ecps-2020-022-midu>
- Mohammad, N., Aslam, M., Anjum, T., Haider, S., Hashim, M., & Imran, M. (2024). Phenomenological Inquiry into Postgraduate Students' Perceptions of Academic Supervision and Feedback Experiences. *Al-Qanṭara*. <https://www.researchgate.net/publication/380120242>
- Netshitangani, T., & Machaisa, P. (2021). Supervision experiences of postgraduate students at an ODL institution in South Africa. *Cogent Social Sciences*, 7(1), <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/23311886.2021.1970442>

- Nguyen, Q. (2022). Teachers' Scaffolding Strategies in Internet-Based ELT Classes. *TESL-EJ*, 26(1), 1-35. <https://doi.org/10.55593/ej.26101a1>
- Oehne, C., & Bardua, S. (2019). *University Teachers' Perspectives on the Use of Educational Technology in the Research Supervision Process*. Unpublish Master thesis in Management and Innovation, Jönköping University, Sweden.
- Onah O., Ubah, G.N & Gideon N. M. (2024). Effects of Scaffolding-based Supervision and Directed Independent Study on Students' Research Knowledge and Skill Development in Agricultural Education Programme in a Nigerian University. *International Journal of Agricultural Education & Research*, 2(2) 14-33. <file:///C:/Users/HUAWEI/Downloads/2-EffectsofScaffolding-basedSupervisionandDirectedIndependentStudy1.pdf>
- Sidhu, G., Kaur, S., Fook, C., & Yunus, F. (2013). Postgraduate supervision: Exploring Malaysian students' experiences. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 90, 133-141. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042813019460>
- Singh, C., Mohtar, T., Kepol, N., Abdullah, N., Mat, M., Moneyam, S& Rahmayanti, H. (2020). ESL Teachers' scaffolding strategies to teach writing. *Universal Journal of Educational Research*, 8(7), 3064-3076. DOI: 10.13189/ujer.2020.080735
- Valencia-Vallejo, N., Lopez-Vargas, O., & Sanabria-Rodríguez, L. (2018). Effect of Motivational Scaffolding on E-Learning Environments: Self-Efficacy, Learning Achievement, and Cognitive Style. *Journal of educators online*, 15(1). <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1168944.pdf>
- Van de Pol, J., Volman, M., Oort, F., & Beishuizen, J. (2015). The effects of scaffolding in the classroom: support contingency and student independent working time in relation to student achievement, task effort and appreciation of support. *Instructional Science*, 43, 615-641. <https://doi.org/10.1007/s11251-015-9351-z>
- Verity, D. (2005). Vygotskian concepts for teacher education. In *Pan-SIG 4th Annual Conference "Lifelong Learning"*, Tokyo Keizai University, Japan, 1-9. <https://pansig.org/publications/pansig/2005/HTML/Verity.htm>

Translation of Arabic References:

- Abd al-Ḥamīd, Ranā. (2023). fā'iliyat istikhdām al-ta'allum al-qā'im 'alā al-Mashrū'āt ltnmyt mahārāt al-Baḥth al-'Ilmī wa-al-taḥṣīl fī māddat al-'Ulūm l-dā talāmīdh al-marḥalah al-i'dādīyah. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah bi-al-Manṣūrah*, 124 (3), 1003-1032. https://journals.ekb.eg/article_359015.Html
- Abd al-Ḥamīd, Wā'il, Ibrāhīm, Hānī, mḥjzb, Muṣṭafā (2024). shakl alsqālāt (al-Takhlīs / al-Tawḍīḥ) bby'h al-Tadrīb al-iliktrūnīyah al-shakhṣīyah wa-athar tfā'lyhmā ma'a uslūb al-ta'allum (alstḥy / al-'amīq) fī Tanmiyat mahārāt istikhdām almnṣāt al-ta'līmīyah ladā Mu'allimī al-marḥalah al-i'dādīyah. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah al-naw'īyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wālnw'yh*, 9 (27), 31-92. https://journals.ekb.eg/article_385108_ba0d88e8576bdf7ee3e4bab6b83b6131.Pdf

- al-‘Abd, Lūlūh, qṭyny, ftwn (2024). Dawr rwbwtāt aldrdshh fī taṭwīr mahārāt al-Baḥṭh al-‘Ilmī. al-Majallah al-‘Ilmīyah li-Jāmi‘at al-Malik Fayṣal lil-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-idārīyah, 25 (2). 10. 37575 / h / edu / 230042
- al-Barakī, Aḥmad (2023). mustawā twāfr mahārāt al-Baḥṭh al-‘Ilmī kamā yṭṣwwuruhā ṭullāb al-Dirāsāt al-‘Ulyā. Majallat al-tamkīn al-ijtimā‘ī, 5 (3), 41-64. <https://asjp.cerist.dz/en/article/233283>
- al-Bayātī, Fāris (2018). al-Ḥawī fī Manāḥij al-Baḥṭh al-‘Ilmī. al-Mamlakah al-Urdunīyah al-Ḥāshimīyah, Dār al-sawāqī al-‘Ilmīyah.
- al-Ghāmidī, Īmān, Quṭb, Īmān (2020). fā‘iliyat al-Ta‘līm al-iliktrūnī fī Tanmiyat mahārāt al-Baḥṭh al-‘Ilmī ladā ṭālibāt al-marḥalah al-thānawīyah bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah. Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 4 (32), 98-124. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.N260120>.
- Aljāy, Rajā’ (2023). Taqyīm Jawdah al-ishrāf al-Akādīmī ‘alā Buḥūth al-takharuj ‘abra al-bawwābah al-iliktrūnīyah l’mādh al-Ta‘līm al-iliktrūnī wa-al-ta‘līm ‘an ba‘da bi-Jāmi‘at al-‘Ulūm wa-al-Tiknūlūjiyā fī al-Yaman. Majallat al-Dirāsāt al-Tarbawīyah, fī Jāmi‘at al-‘Ulūm wa-al-Tiknūlūjiyā al-Yamanīyah. 11 (1), 3-28. <https://journals.iium.edu.my/ijes/index.php/iejs/article/view/474>.
- al-Khamīs, Mūdī (2024). Ittijāhāt mu‘allimāt Riyād al-aṭfāl Naḥwa istikhdām istirātījiyah alsqālāt al-ta‘līmīyah wa-mu‘awwiqāt taṭbīqihā. al-Majallah al-‘Arabīyah l’lām wa-thaqāfat al-ṭifl. 7 (27), 451-486. https://jacc.journals.ekb.eg/article_335556_c798f9d5de060ebab70ca3270bb47f3d.pdf.
- Alkhrshā, rā’idah (2021). Mushkilāt al-ishrāf al-Akādīmī allatī tuwājihu ṭalabat al-Dirāsāt al-‘Ulyā fī Jāmi‘at al-Yarmūk min wjhat nazarīhim. Majallat Kullīyat altrbyt-Jāmi‘at Wāsiṭ, 2 (46), 47-66. <http://eduj.uowasit.edu.iq/index.php/eduj/article/view/2889>.
- al-Sayyid, Aḥmad (2022). istikhdām istirātījiyah alsqālāt al-ta‘līmīyah al-mad‘ūmah bāl’nshṭh al-iliktrūnīyah li-tadrīs al-riyāḍīyāt fī Tanmiyat ba‘ḍ mahārāt al-tafkīr al-jabrī ladā talāmīdh al-marḥalah al-i‘dāḍīyah. al-Majallah al-Tarbawīyah li-ta‘līm al-kibār, 4 (2), 19-51. https://altk.journals.ekb.eg/article_281644.Html
- al-Shāmī, Sārah, Sirāj, Nihād (2025). istirātījiyah muqtarahah qā’imah ‘alā alsqālāt al-ta‘līmīyah. al-Majallah al-‘Ilmīyah li-Kullīyat al-Tarbiyah alnw‘yt-jām‘h al-Munūfī, 12 (41), 361-464. https://journals.ekb.eg/article_419061_f8c87dc969fc7cb7a9ea8ab2fdfe6be.pdf
- al-Shammarī, Amal (2019). al-mushkilāt al-Akādīmīyah allatī tuwājihu ṭalabat al-Dirāsāt al-‘Ulyā fī Barāmij Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmi‘at al-Kuwayt, Risālat mājistīr manshūrah, Jāmi‘at al-Kuwayt, Jāmi‘at al-Kuwayt.

- Alshyty, al-Shaymā', Shihātah, Nashwā (2021). istirātījyah muqtaraḥah llt'lm almdmj qā'imah 'alā al-naẓarīyah al-binā'īyah li-Tanmiyat mahārāt al-Baḥth al-'Ilmī ladā talāmīdh al-marḥalah al-ibtidā'īyah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah bi-Dimyāt, 36 (78), 1-39. https://journals.ekb.eg/article_189904_0.Html
- al-Zahrānī, Muḥammad (2019). fā'ilīyat istikhdam ba'd taṭbīqāt al-Jīl al-Thānī llwyb fī Tanmiyat mahārāt al-Baḥth al-'Ilmī ladā ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah fī māddat mahārāt al-Baḥth wa-maṣādir al-ma'lūmāt. al-Majallah al-Tarbawīyah li-ta'līm al-kibār. 1 (4), 272-324. https://altk.journals.ekb.eg/article_116903.Html
- Gharīb, Luṭfīyah. (2025). ma'āyīr Tawẓīf adawāt al-dhakā' alāṣṭnā'y fī taṭwīr mahārāt al-Baḥth al-'Ilmī. Majallat Shabāb al-bāḥithīn fī al-'Ulūm al-Tarbawīyah li-Kullīyat al-Tarbiyah Jāmi'at Sūhāj, 27 (27), 425-472. https://jyse.journals.ekb.eg/article_423073.Html
- Ḥasan, Muḥammad (2020). taḥaddiyāt al-ishraf al-Akādīmī fī al-Dirāsāt al-'Ulyā. Majallat al-Ta'līm al-'Ālī, 45 (2), 67-80.
- Jāmi'at al-Malik Sa'ūd (2024). Lā'iḥat al-Baḥth al-'amalī bi-Jāmi'at al-Malik Sa'ūd. <https://dsrs.ksu.edu.sa/ar/regulations>
- Jāmi'at al-Malik Sa'ūd (2024). Lā'iḥat al-Dirāsāt al-'Ulyā bi-Jāmi'at al-Malik Sa'ūd. <https://graduatestudies.ksu.edu.sa/ar/node/615>
- Jān, Khadījah (2017). wāqī' al-ishraf al-'Ilmī 'alā al-Abḥāth al-Tarbawīyah fī Barāmij al-Dirāsāt al-'Ulyā bi-Jāmi'at Umm al-Qurā – bm-ṣh alm-ṣrmh min wijhat naẓar al-Bāḥithāt fī ḍaw' tkhṣṣhn. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Azhar, 36 (175), 263-302. https://journals.ekb.eg/article_54528_35fdd4b79d7745af12fe37b90ea387de.Pdf
- Jāwīsh, Ayman (2024). al-dhakā' alāṣṭnā'y wa-dawruhu fī Tanmiyat mahārāt al-Baḥth al-'Ilmī. Majallat al-Ma'had al-'Ālī lil-Dirāsāt al-naw'īyah, 4 (4), 1412-1437. https://journals.ekb.eg/article_338302.html
- Mjḥwd, Zaynab (2021). al-mushkilāt al-Akādīmīyah allatī tuwājihu ṭullāb al-Dirāsāt al-'Ulyā bi-Jāmi'at 'Umar al-Mukhtār wa-Jāmi'at Muḥammad ibn 'Alī al-Sanūsī fī Madīnat al-Bayḍā'. al-Majallah al-Lībīyah al-'Ālamīyah, (51), 1-14.
- Naṣṣār, Aḥmad, Abū Ṣāliḥ, Muḥammad (2024). Dawr taṭbīqāt al-dhakā' alāṣṭnā'y fī Tanmiyat mahārāt al-Baḥth al-'Ilmī li-ṭullāb al-Dirāsāt al-'Ulyā. Majallat al-Qāhirah lil-Khidmah al-ijtimā'īyah, 44 (1), 136-170. https://cjsw.journals.ekb.eg/article_376468.Html
- Raḥīl, Muḥammad, al-Shaykhī, Basmah (2019). al-ishraf al-Akādīmī : madkhal naẓarī wa-taṭbīqāt. Majallat Abḥāth, Kullīyat al-Ādāb, Jāmi'at sīrat, (14).
- Sāsī, Rīm (2021). Mushkilāt al-Baḥth al-'Ilmī allatī tuwājihu ṭalabat al-Dirāsāt al-'Ulyā (al-mājistīr) bi-Kullīyat al-Ādāb Jāmi'at Sabhā. Majallat al-'Ulūm al-Insānīyah, 20 (2), 29-38. <file:///C:/Users/HUAWEI/Downloads/2021-19-02-004.Pdf>

- Ṭannūs, Intiṣār, al-Khaṭīb, Lindā (2019). Athar istirātijīyah alsqālāt al-ta‘līmīyah fī tadrīs al-‘Ulūm fī Tanmiyat al-tafkīr alāstqrā’y wa-iktisāb mahārāt ḥall al-mushkilah. al-Majallah al-Urdunīyah fī al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, 15 (4).
- Zaghlūl, Burhāmī, alḍāḥy, Mahā. (2023). istikhdām alsqālāt al-ta‘līmīyah al-raqmīyah fī Tanmiyat mahārāt al-ittiṣāl wa-ittikhādh al-qarār ladā ṭullāb al-Madāris al-funduqīyah fī ḍaw’ al-ma‘āyir al-‘Ālamīyah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah. Jāmi‘at Ṭanṭā, 4 (89), 121-143. https://journals.ekb.eg/article_285702.Html.